

# فعالية برنامج ارشادي معرفي لسلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الإعدادية<sup>١</sup>

إعداد

أ.د/ أحلام حسن محمود<sup>٢</sup> & د/ دينا عادل أنور أحمد<sup>٣</sup>  
استاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة الإسكندرية  
دكتوراه الصحة النفسية – كلية التربية جامعة الإسكندرية

## المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي لسلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة في المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة البحث من (١٠) تلاميذ وتلميذات (٥ ذكور – ٥ إناث) من الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة في المرحلة الإعدادية، تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٦) سنة، بمتوسط (١٤,٩٥) سنة وانحراف معياري ( $\pm 1,64$ ). اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، واستخدم البحث مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة (اقتباس وإعداد: محمد طه، عبدالموجود عبد السميع، ٢٠١١)، ومقياس رنزولي لسمات الموهوبين (إعداد: مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦)، ومقياس الذكاء الناجح والإساءة الانفعالية، والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، وجميعها من إعداد الباحثين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعه الكلي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى والتتبعي لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلي.

## كلمات مفتاحية:

البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي – الذكاء الناجح – الإساءة الانفعالية – التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة المرحلة الإعدادية.

<sup>١</sup> تم استلام البحث في ٢٠٢٥/١/٢ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٥ / ٢ / ٣

Email: ahlamh03@gmail.com

Email: dinaade8670@gmail.com

٢ ت: ٠١٠٠٦٢٢٠٣١٠

٣ ت: ٠١٢٢٥٠٣٧٦٧٧

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

## المقدمة:

تعد مرحلة التعليم الإعدادي من أهم المراحل التعليمية التي تتضح فيها وجهة الفرد وشخصيته وملامح حياته المستقبلية، وما يصاحبها من تحولات نمائية، سواء في الجانب المعرفي أو الانفعالي أو الاجتماعي، والتي تسهم إلى حد كبير في تشخيص التوجه العام للمراهق مستقبلاً. فإن دراسة متغيرات البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية تبدو ضرورية ومهمة، فقدرة المراهق تزداد في اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة بالنفس واستقلالية التفكير، بالإضافة إلى زيادة قدرته على التحصيل الدراسي، والقدرة على التعلم واكتساب المعلومات، والاطلاع على الموضوعات التي تهمهم وباحثياتهم. وفي خلال العقود القليلة الماضية، احتل موضوع رعاية المتفوقين والموهوبين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم، وكذلك الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة. بدأ في الوقت الحالي الاهتمام بالموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة ومواطني القوة والإبداع والموهبة لديهم بعد أن كان التركيز فقط على القصور والعجز لديهم، فالموهبة موجودة لدى الفرد حتى مع وجود الإعاقة. فالأشخاص المعاقين قد يكون لديهم مواهب متعددة تظهر في مجالات مختلفة، سواء كانت فنية أو رياضية أو اجتماعية وغيرها، ويطلق على هذه الفئة أيضاً الموهوبين مزدوجو الاستثنائية (الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة).

كما أن افتقار التلميذ في أي مجتمع من المجتمعات لمهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وضعف مستوى قدراته وأنماط تنشئته الأسرية يقوده إلى عدم بلوغه النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني، ولا يستثنى من ذلك التلاميذ المعاقين سمعياً. وبما أن المعوقين سمعياً لديهم فقر في طرق الاتصال الاجتماعي، فإنهم يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي، ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين، ويسبئون فهم تصرفاتهم، ويتصفون بالأنانية. كما يتأثر مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة، ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقه النفسي وعدم الاستقرار العاطفي. ويتصف هؤلاء بالإذعان للآخرين، والاكتئاب، والقلق، والتهور، وقلة تأكيد الذات، والشك في الآخرين، والسلبية والتناقض، والدونية ونقص الثقة وسوء التوافق الانفعالي والضببط الذاتي والشعور بنقص الكفاءة، وتوقع مواجهة مواقف إحباط جديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة لفقد السمع، مما يثير لديهم القلق والاضطراب الانفعالي الذي يؤدي إلى العزلة والعجز والاغتراب وشعورهم بالوحدة النفسية (أمير عبد الصمد، ٢٠١٨، ٩).

وقد شغل موضوع الذكاء الإنساني حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية

والإنسانية والبيولوجية، وقد تنوعت أساليب العلماء في تحديد خصائص الذكاء، لكنهم واجهوا مشكلة أساسية وهي تحديد طبيعة هذا الذكاء، هل هو قدرة عقلية واحدة أم أنه مجموعة من القدرات المستقلة؟ فالنظرة التقليدية للذكاء تعتبر الذكاء الإنساني واحداً لا يتعدد، يقاس بمجموعة بمجموعة من الاختبارات. واعتقد الكثيرون من المدرسين سابقاً بأن أداء بعض التلاميذ أفضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء الثابتة، فطلت النظرة محددة لفترة زمنية طويلة من حيث القدرات العقلية واللفظية والرياضية، وأهملت قدرات الإبداع والقدرات المكانية والشخصية والطبيعية والاجتماعية. فظهرت العديد من النظريات رداً على النظرة الضيقة للذكاء، تؤكد أن الذكاء الإنساني يشتمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض، التي يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة. وقد توصل (Gardner) إلى وجود (٨) أنماط من الذكاء أسماها الذكاءات المتعددة وهي: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي، الذكاء التطبيقي) وأضيف إليها حديثاً الذكاء الوجودي (محمود الربيعي، مازن عبد الهادي، مازن كزار، ٢٠١٣، ٥٩).

وتعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الذكاء الإنساني. وقد جاءت هذه النظرية تنويعاً لأبحاث ودراسات عديدة، وأخذت طابعاً مغايراً لما كان سائداً ومتعارفاً عليه بخصوص الذكاء واختباراته التقليدية، وملبية في نفس الوقت للحاجات التعليمية الراهنة. ولها دور كبير في الجانب التربوي؛ حيث إنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على اختبارات الذكاء التقليدية، بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية، وتساعد الفرد على اكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية، ورسم خطط النجاح على الأصعدة كافة وليس على الصعيد الأكاديمي فقط (Sternberg & Grigorenko, 2007, 13).

وأشار محمد نبيل (٢٠٠٠، ٢٩٠) إلى الإساءة الانفعالية بأنها كل الأفعال التي تؤذي الطفل على المستوى النفسي وقد ترجع إلى بعض المتغيرات في شخصية الآباء أنفسهم (اضطرابات نفسية أو عقلية، مشكلات مهارية، أو ظروف بيئية ضاغطة عليهم). وقد ترجع الإساءة الانفعالية إلى الطفل نفسه (خلل أو إعاقة) أو إلى التفاعل بين الأبناء والآباء. وهي تشمل الرفض وافتقار المدح والتشجيع والحب والأمن، ونقص المودة والألفة، ونقص الرعاية المستمرة أو الحماية الزائدة، والعقاب غير البدني وغير المناسب (مثل غلق غرفة النوم على الطفل أو الجلوس في مكان مظلم).

لذا، فالببحث الحالي هو محاولة للتعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع  
القوقعة في المرحلة الإعدادية .

### مشكلة البحث:

ما فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة  
الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية؟ ولإجابة  
على هذا السؤال الرئيس، لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تحسين الذكاء الناجح لدى التلاميذ الموهوبين  
ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية؟
٢. ما فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ  
الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية؟
٣. ما مدى استمرارية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تحسين الذكاء الناجح وخفض  
الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية  
بعد مرور فترة زمنية (فترة المتابعة) قدرها شهر ونصف من انتهاء تطبيقه؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي ما يلي:

- ١- فهم وتفسير طبيعة كل من الذكاء الناجح والإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف  
السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية.
- ٢- الكشف عن أثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تحسين الذكاء الناجح وخفض  
الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة  
الإعدادية.
- ٣- فهم الخصائص المختلفة للتلاميذ ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية من  
حيث النواحي العقلية والوجدانية وغيرها من النواحي.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية: وتتلخص في الجوانب التالية:

١. يستمد البحث أهميته من قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي (في حدود اطلاع الباحثين)، مما سيسهم في إثراء المكتبة العربية والنفسية بإطار نظري عنها.
٢. أهمية الفئة التي أجريت عليها الدراسة، وهي فئة التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية، وما لديهم من خصائص وقدرات متنوعة تختلف باختلاف شخصياتهم، وكيف يمكن العمل على معرفة الأسباب والعوامل المؤثرة على تقدمهم في مختلف نواحي الحياة.

٣. إعداد وبناء مقياسي (الذكاء الناجح، الإساءة الانفعالية) لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية.

ب- الأهمية التطبيقية: وتتلخص في الجوانب التالية:

١. تقديم برنامج إرشادي معرفي سلوكي للتلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية ومعرفة أثره على متغيرات أخرى كالذكاء الناجح والإساءة الانفعالية، والذي يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم المختلفة في الحياة في ظل التحديات المختلفة التي يواجهونها في عصرنا الحالي.
٢. الاستفادة من نتائج البحث والخروج ببعض المقترحات والتوصيات في ضوء ما ستسفر عنه الدراسة من نتائج قد تفيد الباحثين الآخرين في هذا المجال أو المجالات الأخرى.

## المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

(١) برنامج إرشادي معرفي سلوكي ( Cognitive Behavioral Counseling Program): وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "مجموعة من الجلسات والأنشطة المنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً، والهادفة إلى مساعدة التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية على تحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لديهم، باستخدام بعض فنيات الارشاد المعرفي السلوكي مثل (التعزيز - النمذجة - الحث أو المساعدة - إعادة البناء المعرفي - العزو - لعب الدور وعكس الدور - المناقشة الحرة - حل المشكلات)".

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

## (٢) الذكاء الناجح (Successful Intelligence):

وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "تحقيق التلميذ الموهوب ضعيف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية النجاح في الحياة العملية وفقاً لمفهومه الشخصي وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتأزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية". ويتكون الذكاء الناجح لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية من ثلاثة أبعاد تم تعريفها على النحو التالي:

- **البعد الأول: الذكاء الإبداعي:** وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "استطاعة التلميذ الموهوب ضعيف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات".
  - **البعد الثاني: الذكاء التحليلي:** وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "استطاعة التلميذ الموهوب ضعيف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم والملاحظة".
  - **البعد الثالث: الذكاء العملي:** وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "حل التلميذ الموهوب ضعيف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية للمشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول وعدة طرق للوصول إلى هذه الحلول. تعبير التلميذ عن توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها والانتباه وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها، والتعامل في ضوءها".
- ويقاس الذكاء الناجح إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ الموهوبون ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية في مقياس الذكاء الناجح (إعداد/ الباحثتان).

## (٣) الإساءة الانفعالية (Emotional abuse):

وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنها "نمط سلوك يرتكبه المحيطون بتلميذ المرحلة الإعدادية ضعيف السمع زارعي القوقعة في حقه، ويمكن أن ينتج عن ذلك ضرر خطير على نموه المعرفي والانفعالي والنفسي والاجتماعي". وتتكون الإساءة الانفعالية من ثلاثة أبعاد تم تعريفها على النحو التالي:

- **البعد الأول: الرفض:** وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنه "عدم قبول الزملاء للتلميذ ضعيف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية، مما يسبب له آثاراً سلبية نفسية أو جسدية".
- **البعد الثاني: العزلة:** وعرفته الباحثتان إجرائياً بأنها "حالة يفتقد فيها تلميذ المرحلة الإعدادية

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

ضعيف السمع زارعي القوقعة الشعور بالانتماء، ويفتقر إلى التواصل مع الأشخاص الآخرين، ويكون لديه عدد قليل من الأصدقاء، ولا يقوم بتكوين علاقات أو صداقات جديدة".

• **البعد الثالث: التخويف: وعرفته الباحثان** إجرائياً بأنه "تهديد المحيطين لتلميذ المرحلة الإعدادية ضعيف السمع زارعي القوقعة بإيقاع الأذى به ومضايقته، وإزعاجه بصورة مستمرة، وبث الخوف والرعب في نفسه، ووضع في مناخ نفسي مرعب أو مخيف". ويقاس مستوى الإساءة الانفعالية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ الموهوبون ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية في مقياس الإساءة الانفعالية (إعداد/ الباحثان).

#### (٤) التلاميذ الموهوبون ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية ( Gifted, Hearing-impaired Students with Cochlear Implants in Preparatory School):

وعرفت الباحثان التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية إجرائياً بأنهم "تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبون ضعاف السمع الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية (السماعات) لذلك أجريت لهم عملية زراعة قوقعة وتم غرس جهاز إلكتروني داخل الأذن الداخلية للمساعدة على السمع، وينقسم الجهاز إلى قسمين: الأول داخلي يسمى القوقعة المزروعة، والثاني خارجي يسمى المبرمج أو معالج الكلام، وهم ممن تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٦) سنة، وتتراوح درجة سمعهم ٧٠ ديسيبل فأكثر.

#### **حدود البحث :**

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث ميدانياً في الفترة من ٢٠٢٤/٧/٣ حتى ٢٠٢٤/١٠/٣، حيث تكون البرنامج المستخدم من (٢٤) جلسة.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي بمركز "قدراتي للرعاية المتكاملة" بمحافظة الإسكندرية.

**الحدود البشرية:** اقتصر عينة البحث على التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٦) سنة من المترددين على مركز "قدراتي للرعاية المتكاملة" بمحافظة الإسكندرية.

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### المحور الأول: الذكاء الناجح: Successful Intelligence

يعد الذكاء والقدرات العقلية من الموضوعات الأساسية التي يهتم بها علم النفس التربوي، والتي شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الماضية، حيث ظهرت العديد من النظريات الحديثة في هذا المجال. ومن هذه النظريات، النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني التي قدمها العالم سترنبرج. وتشير نظرية الذكاء الناجح إلى أن الطرائق التقليدية للتعليم، التي تعتمد على الذاكرة، تفشل في تلبية احتياجات المتعلمين، فهي تركز على عدد قليل من الطلاب الذين يمتلكون نمطاً معيناً من القدرات، وتهمل عدداً كبيراً ممن لديهم القدرة على النجاح في مجالات أخرى.

#### أولاً: مفهوم الذكاء الناجح:

عرفه Sternberg, Grigorinko (2007, 58) نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط قوته ويستفيد منها قدر الإمكان، ويميز في الوقت ذاته نقاط ضعفه ويحدد سبل تقويتها أو التخلي عنها. ويساعد التدريس القائم على تلك النظرية في تحقيق ذلك من خلال الموازنة بين التعلم المعتمد على الذاكرة والتعلم المعتمد على التفكير التحليلي والإبداعي والعملية. كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضاً بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

وعرفه بلال الخطيب (٢٠١٨، ٥) بأنه قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن قوته ومحاولة تعويض مواطن ضعفه، حتى يكون قادراً على التكيف مع بيئته، وذلك من خلال إحداث التوازن بين القدرات التحليلية والعملية التي لديه.

وأشارت وجدان عطية، نجلاء محمود (٢٠٢٤، ١٣) أن الذكاء الناجح لا يقتصر على الجانب الأكاديمي والمهني ولكنه يشمل النجاح بشكل عام في الحياة، ويعد تعبير عن قدرة الفرد على امتلاك القدرات التحليلية والإبداعية والتطبيقية، ولا يشترط حصول الفرد على درجات مرتفعة في قياس القدرات، ولكن الأهم أن يستخدمها ويوظفها في حياته.



## ثانيًا: أبعاد الذكاء الناجح:

### ١\_ القدرات التحليلية:

ويقصد بها في سياق نظرية الذكاء الناجح القدرة الأكاديمية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية، وترتبط بعمليات الاستنتاج والتخطيط والتطبيق والمقارنة والتقييم، واتخاذ القرارات والقدرة على الشرح والتذكر (غادة زايد، ٢٠١٩، ٧٧).

### ٢\_ القدرات العملية:

ويقصد بها الأداء الذكي في الحياة اليومية، والذي يسميه Sternberg "الذكاء العملي" على أنه الاستجابة بشكل مناسب وفقًا لأهداف الفرد طويلة وقصيرة المدى في ضوء الحقائق الفعلية للموقف كما يكتشفها الفرد. فالفرد يستجيب للموقف بطرق تساعد على إدراك كيفية تحقيق أهدافه، ويميز بين ذلك النوع من الذكاء وبين الذكاء الأكاديمي المرتبط بالأداء الذكي في المجال الدراسي والتعليم الأكاديمي. وتمثلت مهاراته في القدرة على الاستعمال والتطبيق والتنفيذ والتوظيف (نهال حامد، ٢٠١٤، ٤).

### ٣\_ القدرات الإبداعية:

وتتمثل في القدرة على الاكتشاف والابتكار والتخيل ووضع الفرضيات وتوليد الأفكار، وتحتاج إلى مهمات تتطلب توليد أفكار جديدة وأصيلة مثل كتابة القصص والرسومات وحل مشكلات رياضية جديدة (فتحي جروان، ٢٠١٤، ١٢).

## ثالثًا: أهمية الذكاء الناجح:

حددت غادة زايد (٢٠١٩، ٢١٢-٢١٣) أهمية الذكاء الناجح فيما يلي:

- تحسين أداء الذكاء الأكاديمي وزيادة مستوى التحصيل، مما يساعد المتعلمين على التعمق في دراسة المواد الدراسية.
- التدريب على تنمية قدرات التفكير، فالذكاء الناجح يجعل المتعلمين قادرين على الاستفادة من نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف.
- زيادة دافعية المتعلمين أثناء التعلم بشكل إيجابي وفعال، مما يؤثر على توظيف ما تم تعلمه في الواقع.

! فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدي التلاميذ. ==

- مساعدة المتعلمين على ترميز المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة بطريقة متقنة ومتعمقة أكثر توسعاً من التدريس التقليدي.
- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، ويكون له انعكاسات إيجابية على تنمية قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعلمي.
- يساعد المتعلمين على الاستفادة من مواهبهم وقدراتهم بالإضافة إلى تعويض المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بنفس المقدار.
- يشجع المتعلمين على التكيف وتشكيل البيئة من خلال تكيف التفكير أو السلوك ليتلاءم بشكل أفضل مع البيئة .

رابعاً: خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح:

إن الفرد الناجح يمتاز بمجموعة من الخصائص والسمات المشتركة التي تختلف في درجة توافرها لديه، وهذه الخصائص فضلاً عما يملكه من قدرات عقلية عالية تساعد على النجاح، وحددها جعفر العتابي (٢٠١٨، ٤٤) فيما يلي:

- امتلاك الدافعية الذاتية: تتكون الدافعية من مصدرين هما: خارجي وداخلي. فالمصدر الخارجي يتمثل في الوالدان، والأقران، والمجتمع، أما المصدر الداخلي فيتحقق من الإشباع النفسي الذي يحققه الفرد لذاته. فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحاً يجمعون بين الدافعية الداخلية والخارجية، فهم يجدون طرائق للمكافأة الخارجية، ويمتلكون دافعية داخلية لإكمال الأعمال التي يشعرون تجاهها بالحب.
- التحكم بالاندفاع: فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحاً يخططون لأعمالهم المراد إنجازها، ويعملون على حل المشكلات التي تواجههم، ويتخذون قرارات بشأنها، ويتعاملون مع هذه المشكلات بخبرة من دون اندفاع، ويأخذون الوقت الكافي لحل المشكلة واتخاذ القرار.
- تحويل الأفكار إلى فعل: فالفرد الذي يمتلك ذكاء ناجحاً لديه أفكار وحلول لمشاكله، ويمتلك الخبرة في تحويل تلك الأفكار إلى أفعال عملية، وهم يعرفون متى يتوقفون، وماذا عليهم أن يعملوا.
- معرفة نقاط القوة في القدرات: التعرف على القدرات، ومعرفة نقاط القوة الرئيسية، وإظهارها، والاستفادة منها في تحديد الخيارات في الحياة، وهي ما يميز الأفراد ذوي الذكاء الناجح العالي.

== (١٠)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

• المتأثرة: ومن أهم الخصائص المشتركة بين الأفراد الناجحين. فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء ناجحاً يعلمون أن النجاح يأتي بعد سلسلة من الإحباطات والفشل، فهم مثابرون عندما يكون الأمر واضحاً، والتقدم في مدى رؤيتهم.

وقام أحمد محمد الزعبي (٢٠١٩) بإجراء دراسة بهدف التعرف على درجة الذكاء الناجح لدى طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء أساليبهم التعليمية ومستوى تحصيلهم الدراسي،

وأُسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها: أن درجة الذكاء الناجح الكلية جاءت متوسطة، ولم تكشف النتائج عن فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الناجح تعزى للجنس، في حين وحدت الدراسة فروقاً دالة تعزى إلى أساليب التعلم ومستوى التحصيل.

### المحور الثاني : الإساءة الانفعالية Emotional Abuse:

أولاً: مفهوم الإساءة الانفعالية:

عرف Zand, Pierce, Nibras & Maxim (٢٠١٥, ٢٩٠) الإساءة بأنها: "إجراء تصرف ما أو الامتناع عن إجراء تصرف ما بشكل يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان وحرياته، أو بشكل يمس كرامته ورفاهته. وقد تكون هذه الإساءة مقصودة أو غير مقصودة".

وعرف إسلام حسن (٢٠٢١, ٥) الإساءة الانفعالية بأنها: "تعرض الطفل للإيذاء النفسي كالتحقير أو الإهانة والتقليل من أهميته وعدم منحه العطف والحنان الكافيين أو تعرضه للإيذاء الجسدي من قبل والديه أو القائمين على تربيته ورعايته".

وعرف Hoffman.F&Heim.C (٢٠٢٤, ٩) الإساءة الانفعالية بأنها هي الشدة والقسوة في معاملة الأطفال سواء من الأفعال اللفظية وغير اللفظية المفردة أو المتكررة أو المقصودة التي يقوم بها الأشخاص القريبون منهم والقائمون على رعايتهم وتعرضهم إلى سلوكيات التحقير والاذلال والترهيب والتخويف والالام الانفعالي وسوء التوجيه المعرفي .

### ثانياً أسباب الإساءة الانفعالية :

عجز أرباب الأسر عن تأمين احتياجات أفراد أسرهم نتيجة لسوء الوضع الاقتصادي الذي

! فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
يواجهونه، أو نتيجة لعوامل البطالة المختلفة، قد يؤدي إلى نشوء صراع بين الوالدين، وقد تكون  
نتائج سلبية في العادة. وتنعكس هذه الصورة، الممثلة بالإساءة، على بعض أفراد الأسرة  
الضعفاء وخصوصاً الأطفال (نعمة رقبان، ٢٠٠٤، ٥٠). ومن الأسباب الأخرى للإساءة  
الانفعالية أو النفسية:

١. رفض الوالدين للتلميذ: مما يؤدي بهما إلى الانحراف والجروح ويدفعهما إلى العدوان.  
فالعصابيون أصبحوا كذلك لأنهم عاشوا صراعات أسرية، كما أنهم تعرضوا لرفض والديهم  
(Karakuş, 2012, 758).

٢. الحماية الزائدة من قبل الوالدين للتلميذ: قد يتجاوز أثرها السلبي أسلوب إلحاق الأذى النفسي،  
ومن ثم فإن الحماية الزائدة تعتبر إساءة نفسية يمكن أن تقود التلميذ إلى الاضطرابات السلوكية  
وتشويه بنائه النفسي (كلير فهم، ٢٠٠٧، ٣٠).

٣. عدم إشباع حاجات التلميذ النفسية: فخلو حياته من الحب والحنان والطمأنينة يمكن أن يعرقل  
مسيرة التلميذ. فمن حق التلميذ على والديه أن يحسنا تربيته ويهتمتا بتعليمه.

وأوضحت دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٢) أن الأطفال ضحايا التعرض للإساءة  
الانفعالية والإهمال يعانون من صعوبات وإعاقات صحية، إضافة إلى تأثيرها على الجوانب  
السلوكية والاجتماعية والنفسية. كما أشارت نتائج دراسة سلمى السبيعي (٢٠١٩) إلى وجود  
علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أشكال الإساءة الانفعالية وخصائص الشخصية والتوافق  
النفسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقام علي سلام الندوي (٢٠٢١) بإجراء دراسة بهدف التعرف على أثر برنامج إرشادي  
قائم على تبادل سرد القصص في خفض آثار الإساءة الانفعالية لدى الأطفال، وأسفرت الدراسة  
عن عدد من النتائج من أهمها: أن للأسلوب الإرشادي أثراً واضحاً في خفض آثار الإساءة  
الانفعالية لدى الأطفال، وأن الأطفال سواء في المدارس الابتدائية أو في باقي المؤسسات التربوية  
والاجتماعية بحاجة ماسة إلى برامج إرشادية متنوعة، سواء كانت تنموية أو وقائية أو علاجية،  
لتجنبهم خطر الاضطرابات النفسية الناتجة عن الإساءة إليهم أو إهمالهم.

وقامت دينا عادل أنور (٢٠٢٤) بإجراء دراسة بهدف التحقق من فعالية برنامج تأهيلي لفظي  
سمعى لتحسين المهارات الاجتماعية وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ ضعاف السمع زارعى  
القوقعة بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها: وجود فروق دالة

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاساءة الانفعالية كدرجة كلية وأبعاده، وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين رتب درجات القياسات القبلية والبعدية على مقياس الاساءة الانفعالية كدرجة كلية وأبعاده، وذلك في اتجاه القياس القبلي، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاساءة الانفعالية بين القياسين البعدي والتتبعي تبعاً لفعالية البرنامج تأهيلي.

### المحور الثالث: الموهبة والموهوبين Talent and the gifted

تعد الموهبة هبة من الله القدير، فهي تعبر عن استعداد فطري يولد به الفرد، ومن ثم لا يكون له أي دخل في ذلك. إذ إنها، كاستعداد، تُعد بمثابة شيء موروث يتعلق بمجال معين..

#### أولاً: مفهوم الموهبة والموهوبون:

عرف عبد المطلب القريطي (٢٠١٤، ٥٧) الموهبة بأنها استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، والتي يمكن أن تؤهل الطفل مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط المرتبطة بهذا الاستعداد إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المواتية، وفرص التعلم المناسبة.

وعرفت آمال باظه (٢٠١٥، ١٠) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في أكثر الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على القيام بمهارات متميزة، مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية، والقدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة والاستقلالية في التفكير.

#### ثانياً: طرق وأدوات الكشف والتعرف عن الموهوبين

إن عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف عليهم أصبحت تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم، وتتمثل في:

#### أ- الطرق الموضوعية:

وهي مقاييس موضوعية مقننة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات. من أهم المقاييس المستخدمة في التقييم الموضوعي هي:

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدي التلاميذ. ==

١-مقاييس القدرة العقلية: تعتبر هذه المقاييس من أكثر المقاييس فعالية في عملية الكشف ومن أشهرها مقياس ستانفورد بينه، ومقياس وكسلر للذكاء كمقاييس مناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة، والتي يعبر عنها بما يسمى بنسبة الذكاء. وعلى الرغم من أهميتها، إلا أنها لا تصلح بمفردها كوسيلة للكشف لعدة أسباب منها: أنها لا تزودنا بمعلومات كافية عن سلوك الفرد وقدراته، وتجاهل اختبارات الذكاء بمفهومها التقليدي الخصائص المزاجية والدافعية، وسمات الشخصية. ويحذر البعض من استخدام اختبارات الذكاء وحدها، فقد يؤدي ذلك إلى استبعاد بعض الأفراد الذين تعيقهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والتعاملية، ومن ثم فهي تعد متحيزة لصالح ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة (محمد مسلم، ٢٠٠٧، ٥٢).

٢-مقاييس التحصيل الأكاديمي: وتعد هذه المقاييس من الأدوات الهامة في تشخيص الموهوبين التي تتعلق بالطلاقة والمرونة، والأصالة بالإضافة إلى سمات الشخصية كقوة الدافعية وقوة الإرادة، والصبر والمثابرة، والفضول المعرفي، والاجتهاد، والطموح، والاستقلالية في التفكير، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات (خليل المعايطه، محمد البواليز، ٢٠٠٧، ٦٥). ٣- مقاييس القدرة الإبداعية: تعد مقاييس الإبداع أو التفكير الابتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الإبداعية، التي تعد إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق. من أهم هذه المقاييس: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس جيلفورد للتفكير الابتكاري، ومقياس برايد (عادل عبد الله، ٢٠٠٥، ٦٤).

#### ب- الطرق الذاتية:

وتوجد طرق وأساليب غير نظامية أو غير رسمية تساهم في عملية الكشف ومنها:

١- ترشيح الوالدين: يعتبر الوالدان مصدراً مهماً للمعلومات عن موهبة الطفل وتفوقه، وخصوصاً هويته واهتماماته، وأنواع الكتب التي يفضلها، والأعمال والإنجازات التي حققها. يتم تجميع هذه المعلومات من خلال المقابلات الشخصية أو من خلال الاستبيانات المعدة من قبل المتخصصين لمعرفة جوانب موهبته (مصطفى القمش، ٢٠١٥، ٧٢).

٢- ترشيح المعلمين: يستطيع المعلم بحكم تفاعله المباشر مع الأطفال، وخلال فترة زمنية كافية أن يتعرف على الموهوبين عن طريق الملاحظة المقصودة والهادفة (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ١٨٣).

٣- ترشيح الأقران: يتفاعل أقران الدراسة ويتعاملون مع بعضهم البعض داخل الصف الدراسي وفي المواقف الحرة وخلال الأنشطة المدرسية المشتركة التي يمارسونها معاً، مما يتيح لهم

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

فرصة جيدة لمعرفة جوانب الموهبة التي يتمتع بها بعضهم، ومن ثم إمكانية تقييم أنفسهم (عادل عبد الله، ٢٠٠٥، ٦٦).

### ثالثاً: خصائص التلاميذ الموهوبون :

يتميز التلاميذ الموهوبون بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزهم عن أقرانهم العاديين، والتي من خلالها يتم التعرف عليهم والكشف عنهم بواسطة هذه الخصائص. ومن هذه الخصائص ما يلي:

#### ١ - الخصائص المعرفية والعقلية:

تعتبر الخصائص العقلية والمعرفية أكثر الخصائص تميزاً للموهوبين عن العاديين. إذ تشير الدراسات الحديثة إلى تفوق الموهوبين على العاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني في كثير من مظاهر النمو العقلي بصفة عامة. وتعني القدرة العقلية المرتفعة إمكانية الأداء في مجالات دراسية متعددة، وتكون هذه القدرات موروثة ومتبلورة (مكتسبة عبر التعلم). وتتضمن الذكاء العام والذكاءات الأخرى ( Snyder & Linnenbrink-Garcia, 2013, ) (211).

#### ٢ - الخصائص الاجتماعية والقيادية:

وتتمثل في الانفتاح على المجتمع الخارجي، والمشاركة الأكثر في تحسس المشكلات الاجتماعية، والنقد الموجه لما يجري حولهم، والاستقرار من النواحي الانفعالية والاجتماعية، والالتزام بالمهام الموكلة لهم (فاروق الروسان، ٢٠١٨، ٥٥).

#### ٣ - الخصائص الانفعالية والوجدانية:

من أهم الخصائص الانفعالية للموهوبين النضج الأخلاقي المبكر، وحسن الدعاية والنكتة، والقيادة، والحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، والكمالية (فتحي جروان، ٢٠٠٩، ١١٨).

#### ٤ - الخصائص الابتكارية (الإبداعية):

وتتمثل هذه الخصائص في سرعة التدفق الفني والجمالي، والتجديد، والتفكير المتشعب، والقدرة على توليد الأفكار، والاستقلال والتمايز، وأصالة التفكير والتعبير اللفظي والكتابي، والإدراك الحسي، والدعابة، والمخاطرة، والميل إلى اكتشاف الجديد والغريب وغير المؤلف (نصرة جلجل، وحسني النجار، ٢٠١٠، ٢٤).

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =

رابعاً: المشكلات التي يعاني منها الموهوبون والمتفوقون:

أوضح عبد الصبور منصور (٢٠٠٦، ٧٤) أن الخصائص التي يتميز بها الموهوبون والمتفوقون مثل الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، والكمالية، والشعور بالاختلاف، وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي قد تعرضهم للمجازفة والمواقف الصعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات.

ومن أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها الموهوبون ما يلي:

١- مشكلات مصدرها البيئة الأسرية: مثل غياب الوعي بمعنى الموهبة، وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين، وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقتهم الموهوب وقدراته.

٢- المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين: حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كاستقلالية التفكير، والثقة بالنفس، وحب المناقشة، والاستطلاع، تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين.

٣- المشكلات الناتجة من التفاعل مع الزملاء: نظراً لشعور التلاميذ الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم، وكذلك نظرهم إليهم بنظرة غريبة، فالتلاميذ العاديون ينظرون إلى الموهوب على أنه مختلف عنهم، فتتسأ مشكلات بينه وبين زملائه (مصطفى القمش، و خليل المعايطة، ٢٠١١، ١٢١).

كما أشارت دراسة محمد أبو جادو (٢٠١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة من الموهوبين في تنمية القدرات العملية والإبداعية، والقدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات .

#### المحور الرابع : التلاميذ ضعاف السمع زارعي القوقعة Hearing impaired cochlear implants pupils

يعد الضعف السمعي أحد مستويات الإعاقة السمعية حيث يتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً، حسب درجة وشدة فقدان وقت الإصابة.

و عرف وليد خليفة وسربناس وهذان (٢٠١٤، ١٥) الإعاقة السمعية بأنها: "مصطلح عام يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع، يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديداً للسمع وبين فقدان الخفيف للسمع. أما فقدان الشديداً للسمع فهو الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، بعكس



الفقدان الخفيف الذي لا يعوق عملية فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة."

وأشارت زينب شقير (٢٠١٩، ٢١٠) إلى ضعف السمع بأنه شخص يعاني من بعض المشكلات البسيطة في حاسة السمع تؤدي إلى قصور أو نقص في الاستفادة الكلية من حاسة السمع، أي أنه يعاني من فقد جزئي في السمع. ويمكنه الاستعانة بوسائل مساعدة لتحقيق السمع، بالإضافة إلى التدريبات اللغوية والسمعية، مما يجعله قادراً على اكتساب اللغة، والاستمتاع بالحياة، والاندماج في مجتمع الأفراد العاديين.

#### ثانياً: مفهوم زراعة القوقعة:

عرفت سميرة زكرة ونصيرة بونويفة (٢٠١٦، ٩٧) جهاز الزرع القوقي بأنه جهاز إلكتروني يُزرع جراحياً تحت الجلد خلف الأذن، يساعد على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي شديد. ويختلف عن المعينات السمعية التي تقوم بتضخيم الصوت، حيث يعمل هذا الجهاز على تحفيز الأعصاب السمعية الموجودة داخل القوقعة. كما يُعرف أيضاً بأنه جهاز كهربائي يحول المعلومات الصوتية إلى نبضات كهربائية، وبالتالي يختلف مبدأ عمله كثيراً عن المعين السمعي التقليدي.

ويعرف طارق صالحي (٢٠٢٠، ٤٢٤) الزرع القوقي على أنه تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية عميقة ولا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية، حيث يقوم هذا الجهاز بتنبيه العصب السمعي مباشرة عبر إلكتروود واحد أو عدة إلكتروودات مزروعة داخل القوقعة.

#### ثالثاً: خصائص ضعاف السمع وطبيعتهم:

ضعاف السمع يمتلكون خصائص فرضتها عليهم إعاقتهم التي أثرت بدورها على جميع مظاهر نموهم المعرفي، اللغوي، الاجتماعي، والنفسي، نظراً لارتباط هذه المظاهر بتعلم اللغة والكلام. وتنقسم خصائص ضعاف السمع إلى:

##### ١- الخصائص اللغوية:

- يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، تبعاً لدرجة الإعاقة، ووقت حدوثها في مرحلة مبكرة أو متأخرة من حياة المعاق، وكذلك تبعاً لوجوده في أسرة أحدهما أو كلاهما أصم. وأياً كانت درجة الإعاقة السمعية، فإن المعاق يعاني من مشكلات تتمثل في:
- صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة.
- صعوبة فهم ما يدور حوله من مناقشات.

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

- نقص عدد المفردات اللغوية.

- صعوبة التعبير الشفوي.

## ٢- الخصائص المعرفية:

يرتبط النمو المعرفي للأصم باللغة. فقد أشار كل من (بينيه وسيمون) إلى أن عمليات التفكير لدى الأصم تنمو قبل تعلم اللغة، وتتم هذه العمليات من خلال اللغة المرئية ذات الخصوصية المختلفة عن اللغة المنطوقة. الأمر الذي ينعكس على اللغة التي يكتسبها الأصم، والتي تتميز بأنها ذات جمل بسيطة (غير مركبة)، وقصيرة. بالإضافة إلى أن التراكيب اللغوية مفككة وغير مترابطة المعنى، ولا تلتزم بالقواعد النحوية أو الإملائية، مما يعكس انخفاضاً في مستوى القراءة، ويؤثر على النواحي المعرفية (طارق العيسوي، ٢٠١٠، ٦٣).

## ٣- الخصائص الشخصية والنضج:

أوضحت نتائج دراسة محمد عطية (٢٠٠٦، ٤٥) على عينة من الأطفال الذكور والإناث الصم في مرحلتَي الطفولة الوسطى والمتأخرة، أن المشكلات السلوكية لديهم جاءت مرتبة بحسب شيوعها من وجهة نظر معلمهم على النحو التالي: الاندفاعية، عدم التروي، سلوك عدم الثقة بالآخرين، الاضطرابات الانفعالية، سلوك التمرد والعصيان، السلوك المضاد للمجتمع، عدم الثقة في الآخرين، والسلوك المدمر العنيف.

كما أوضحت دراسة جمال الخطيب (٢٠٠٩، ٦٣) وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات الصم في كل من السلوك المدمر العنيف، والسلوك المضاد للمجتمع، وسلوك عدم الثقة في الآخرين لصالح البنين.

## ٤- النمو الاجتماعي والانفعالي:

بينت دراسات أجريت في هذا المجال أن التلاميذ الصم أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بالعاديين. وتؤدي صعوبة التوافق الاجتماعي لدى الصم غالباً إلى ظهور أعراض انفعالية مثل القلق، والخجل، والأنانية، والضيق، وسرعة الغضب، والاندفاع، والشك في الآخرين، والبعد عن تحمل المسؤولية، وفقدان الثقة بالنفس، وسهولة التأثر بأفكار الآخرين. ولذلك، فإن الأشخاص المعاقين سمعياً يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون من الإعاقة السمعية نفسها (حسن مصطفى، ٢٠٠٩، ١٧٥).

## فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، أمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلي.

## منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الجزء عرضاً للمنهج المستخدم والعينة ووصفاً لها وعرضاً للأدوات المستخدمة والإجراءات التي اتبعها الباحثان، وذلك وفقاً لمتطلباتها، وفي ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري في هذا البحث.

## منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة، والقياسات (القبليّة والبعديّة والتتبعيّة) لمقاسي الذكاء الناجح ، الإساءة الانفعالية.

## عينة البحث:

تتقسم عينة البحث الحالي إلى مجموعتين:

### أ\_عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات ومقاييس البحث:

بلغت (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الملتحقين بمراكز التأهيل بمحافظة الإسكندرية، وتتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة بمتوسط (١٥,٢٨) سنة، وانحراف معياري ( $\pm 1,93$ )، وذلك لتطبيق أدوات ومقاييس البحث عليهم لحساب الخصائص السيكومترية لها (الاتساق الداخلي والصدق والثبات) للتأكد من صلاحيتها واستخدامها في البحث الحالي.

### ب\_عينة البحث الأساسية (المشاركون):

تكونت عينة البحث من (١٠) تلميذ وتلميذة (٥ ذكور - ٥ إناث) من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة في المرحلة الإعدادية الملتحقين بمركز "قدراتي" للتأهيل بمحافظة الإسكندرية، وتتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة، بمتوسط (١٤,٩٥) سنة، وانحراف معياري ( $\pm 1,64$ )، تم اختيارهم من بين (٨٢) تلميذ وتلميذة، ممن حصلوا على

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
درجات منخفضة على مقياس الذكاء الناجح، ودرجات مرتفعة على مقياس الإساءة الانفعالية.

### أدوات البحث :

- ١- مقياس ستانفورد - بينيه ، الصورة الخامسة ، اقتباس وإعداد (محمد طه، عبدالموجود عبد السميع (٢٠١١).
- ٢- مقياس رنزولي لسمات الموهوبين إعداد: مركز دبيونو لتعليم التفكير (٢٠١٦).
- ٣- مقياس الذكاء الناجح لتلاميذ المرحلة الاعدادية. (إعداد الباحثان)
- ٤- مقياس الإساءة الانفعالية لتلاميذ المرحلة الاعدادية. (إعداد الباحثان)
- ٥- البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي . (إعداد الباحثان)  
وقد تناولت الباحثتان هذه الأدوات على النحو التالي:

### ١- مقياس ستانفورد - بينيه ، الصورة الخامسة ، اقتباس وإعداد ( محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١).

تم تطبيق هذا المقياس بهدف الحصول على درجة الذكاء. ويعد مقياس ستانفورد-بينيه بصورة المتعددة من أهم أدوات القياس النفسي وأكثرها استخداماً، حيث يحتل موقعاً بارزاً في حركة القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، إلى الحد الذي أصبح فيه المقياس محكاً للصدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة وأداة رئيسية في الممارسة الإكلينيكية. بدأ الإعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد-بينيه عام (١٩٩٥)، واستمر العمل فيها لمدة سبعة أعوام حتى صدورهما عام (٢٠٠٣)، وذلك على يد فريق عمل يقوده البروفسير (جال رويد) Gale Roild رئيس قسم القياس النفسي التربوي وأستاذ التربية الخاصة بجامعة فاندربيلت بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي الأمريكية. وتمتاز الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد-بينيه باتساع نطاق القياس، بحيث يحتوي على العديد من الفقرات المخصصة لقياس أعلى مستويات القدرة العقلية من ناحية، ولقياس المستويات العقلية الدنيا من ناحية أخرى. وبعبارة أخرى، فإن الصورة الخامسة تمتاز بزيادة مستوى كل من سقف القياس والمستوى القاعدي له (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١، ٣).

#### أ- وصف المقياس:

يتم تطبيق مقياس ستانفورد-بينيه، الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والفقرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢-٨٥) سنة. ويشمل المقياس خمسة عوامل رئيسية بالإضافة إلى العامل العام بطبيعة الحال، وهي:

== (٢٠)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

- الاستدلال المتدفق (Fluid Reasoning):

يشير الاستدلال السائل إلى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات. ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي، حيث يشير الاستدلال الاستنباطي إلى الوصول إلى النتائج المنطقية أو المعلومات الجزئية المترتبة على قاعدة عامة (انتقال من الكل إلى الجزء)، بينما الاستدلال الاستقرائي هو الوصول إلى استنتاج أو قاعدة عامة بناءً على مجموعة من المعلومات الجزئية (انتقال من الجزء إلى الكل).

- المعرفة (Knowledge): المعرفة هنا تشير إلى كمية المعلومات العامة لدى الشخص، والمخترنة في الذاكرة طويلة المدى، والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور.

- الاستدلال الكمي (Quantitative Reasoning): يشير الاستدلال الكمي إلى قدرة الشخص ومهاراته في استخدام الأرقام في حل المشكلات سواء كانت مشكلات لفظية (يتم التعبير عنها باللغة) أو مشكلات مصورة (يتم التعبير عنها بالصور). يركز الاستدلال الكمي هنا على حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة، وهو منفصل عن المعرفة المسبقة بقواعد الرياضيات.

- الذاكرة العاملة (Working Memory): تشير الذاكرة العاملة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزنة في الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها، وتصنيفها، والربط بينها، واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة.

- المعالجة البصرية-المكانية (Visual-Spatial Processing): تشير المعالجة البصرية-المكانية إلى القدرة على إدراك الأنماط البصرية، والعلاقات الشكلية، والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة.

ب- صدق المقياس:

قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة،

! فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١). الثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء  
المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوح بين (٠,٧٤ و ٠,٧٦)، وهي معاملات صدق  
مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

#### ج- ثبات المقياس:

قام معدا المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد فترة زمنية قدرها  
عشرة أيام، وحسبت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل  
الارتباط بين درجات التطبيقين (٠,٧٧٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على ثبات  
المقياس. كما قامت الباحثتان في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات مقياس ستانفورد-بينييه،  
الصورة الخامسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من  
تلاميذ المرحلة الإعدادية، مرتين بفواصل زمني أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات  
التطبيقين (٠,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على ثبات المقياس.

#### ٢- مقياس رنزولي لسمات الموهوبين إعداد: مركز ديونو لتعليم التفكير (٢٠١٦).

##### - أهداف المقياس :

هدف هذا المقياس إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين

##### - دليل المقياس:

هو مقياس تم تطويره من خلال نموذج رنزولي في السمات الشخصية للتعرف على مدى  
امتلاك الطلاب للسمات الشخصية المختلفة. ويتميز مقياس السمات الشخصية الحالي بأن  
بنوده تتعلق بصفات مخفية يمتلكها الطلبة، وتستدعي من عينة الدراسة تقدير السمات وليس  
الحالات لديهم.

##### - طريقة التطبيق:

- يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية أو جماعية من قبل الطالب نفسه

##### - مكونات المقياس:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٦) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي:

• البعد الأول: " الصفة السلوكية " وتمثله (٩) عبارات.

• البعد الثاني: "الصفات القيادية:" وتمثله (١٠) عبارات.

• البعد الثالث: " الدافعية:" وتمثله (٩) عبارات.

= (٢٢)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ =

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

• البعد الرابع: " الصفات التعليمية.": وتمثله (٨) عبارات.

- تطبيق المقياس:

تم الإجابة على كل بنود المقياس بالاختيار بين أربع تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة وهي: "لا تنطبق، نادراً، غالباً، دائماً". وعلى عينة الدراسة أن تختار واحدة من هذه الاستجابات الأربع. يمكن أن يطبق المقياس بشكل فردي أو جماعي، ويحتاج وقتاً للتطبيق يقارب (٥-٦) دقائق

- تصحيح المقياس:

تصحح كل البنود من خلال إعطاء التقديرات التالية:

تعطى (١) للإجابة "لا تنطبق هذه الصفة على شخصيتي" وتعطى (٢) للإجابة "نادراً ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي" وتعطى (٣) للإجابة "غالباً ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي" وتعطى (٤) للإجابة "دائماً ألاحظ هذه الصفة في شخصيتي" بالتالي، تتراوح العلامة التي يحصل عليها الطالب في المقياس ككل بين (٣٦ - ١٤٤).

"تفسير المقياس:

تفسر الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي:

- تم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب  
حيث أن المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة / عدد القيم

- القيمة العليا - القيمة الدنيا / عدد الفئات أو المستويات = ٣ - ١ = ٤

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (٣) كما يلي: ٣/٣=١

ثم يتم إضافة (١) إلى الحد الأدنى لكل فئة، فالدرجة من (١-٢) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك السمات الشخصية، والدرجة من (١-٢، ٣) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك السمات الشخصية، والدرجة من (١-٣، ٤) للفقرة الواحدة تدل على مستوى مرتفع من امتلاك السمات الشخصية.

- صدق الاختبار:

قام معد المقياس بالتحقق من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحيتها ، ومن خلال جمع آراء الخبراء على المقياس، وتم حساب قيمة مربع كاي (كا) لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين، وبلغت قيمة (كا) المحسوبة ٩ ، وبلغت قيمة (كا) الجدولة ٣,٨٤ عند مستوى دلالة

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ (٢٣) ==

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ .==  
(٠,٠٥) مما يشير إلي صدق المقياس.

- ثبات الاختبار:

قام معد المقياس بالتحقق من الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٢) وتشير هذه القيمة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات .

كما قامت الباحثتان في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ( ٠,٧٤ ) وهى قيمة مرتفعة وموجبة ودالة وتشير إلى ثبات المقياس .

- الاتساق الداخلي:

قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (١) بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة وبعضها مع الدرجة الكلية.

جدول (١) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس رنزولي لسمات الموهوبين والدرجة الكلية

الأبعاد	الصفات الإبداعية	الصفات القيادية	الدافعية	الصفات التعليمية	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	٠,٨١	٠,٨١	٠,٧٦	٠,٧٠	٠,٧٩
الصفات الإبداعية	-	٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٨٠
الصفات القيادية		-	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٨٤
الدافعية			-	٠,٧٩	٠,٨٠
الصفات التعليمية				-	٠,٧٩

وضح جدول (١) حساب الاتساق الداخلي لمقياس رنزولي لسمات الموهوبين عن طريق معاملات الارتباط بين أبعاد الدليل الخمسة والدرجة الكلية وتراوحت القيم بين (٠,٧٦ - ٠,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠١) للعينة ككل وهى دالة إحصائية.

٣- مقياس الذكاء الناجح (إعداد / الباحثتان)

- أهداف المقياس

هدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى عينة الدراسة وذلك من



أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

خلال مجموعة من البنود توضح مستوى الذكاء الناجح لديهم ويشمل التعريف الإجرائي للذكاء الناجح ، بأنه: "تحقيق التلميذ الموهوب ضعيف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية النجاح في الحياة العملية طبقاً لمفهومه نفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتأزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية".

- إعداد المقياس في صورته الأولية :

لقد استفادت الباحثتان في تحديد محتوى مقياس الذكاء الناجح من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، والتي تتمثل في الاطار النظري والادبيات والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمقاييس ذات الصلة بالذكاء الناجح وأبعادها مثل دراسة بلال عادل الخطيب (٢٠١٨)، ودراسة أحمد محمد الزعبي (٢٠١٩)، وقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس الذكاء الناجح في صورته الأولية والذي تكون من ثلاثة أبعاد ، حيث تضمن البعد الأول (الذكاء الاداعي) من (٨) عبارات، والبعد الثاني (الذكاء التحليلي) من (٨) عبارات ، والبعد الثالث (الذكاء العملي) من (٨)، عبارات يختار التلميذ إجابة واحدة من خمسة بدائل ( دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً ) وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس.

وبذلك يتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٤)، وحددت درجة التلميذ على المقياس بأن يحصل في كل مفردة على درجة واحدة في حالة البديل (دائماً) ، وعلى درجتان في حالة البديل (غالباً) ، وثلاث درجات في حالة البديل (أحياناً)، وأربع درجات للبديل نادراً، وخمس درجات في حالة البديل (أبداً).

- تعليمات المقياس :

وضعت الباحثتان تعليمات مقياس الذكاء الناجح حيث قاموا بتسجيل اسم التلميذ، النوع (ذكر - أنثى)، تاريخ الإجراء أو التقدير، وقاموا بتوضيح طريقة الاجابة على كل عبارة باختيار استجابة واحدة من خمسة بدائل ( دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) .

مؤشرات صدق الخبراء:

قامت الباحثتان بعرض مقياس الذكاء الناجح في صورته الأولية على (١٣) أستاذ من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بالجامعات المصرية، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لمقياس الذكاء الناجح ، لدي عينة الدراسة، ثم قامت الباحثتان بتفريغ ملاحظات واستجابات

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ (٢٥)

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =

المحكمين مع الالتزام بالعبارات التي أتفق عليها (١٢) محكماً فأكثر وكذلك تعديل العبارات التي أتفق أغلبية المحكمين على تعديلها، بالإضافة إلى حساب معامل صدق المحكمين من خلال معادلة (لاوشي) Lawshe ، وتم حذف العبارة (٦) من البعد الأول ، كما تم حذف العبارة (١١) من البعد الثاني، والعبارة ( ١٨) من البعد الثالث، نظراً لأنها لم تصل فيها عدد مرات الاتفاق إلى (١٢) محكماً وبذلك أصبح مقياس الذكاء الناجح في صورته الأولية مكون من (٢١) عبارة وقد تراوحت نسب إتفاق المحكمين بين (٩٢,٣١% إلى ١٠٠%) كما بلغت نسبة الإتفاق الكلي على المقياس (٩٢,٣١% كما تراوحت قيم معاملات لاوشي لعبارات المقياس بين (٠,٨٤٦ إلى ١) ، كما بلغت قيمة معامل صدق لاوشي للمقياس ككل (٠,٩٣٢) .

- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الناجح:

أولاً : حساب الاتساق الداخلي لمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس، ويوضح جدول (٢) نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح (ن = ١٠٠)

البعد الأول: الذكاء الابداعي		البعد الثاني: الذكاء التحليلي		البعد الثالث: الذكاء العملي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٦	١	٠,٦٣٨	١	٠,٧٢٥
٢	٠,٧٣٠	٢	٠,٧٣٥	٢	٠,٦٤٦
٣	٠,٧٤٨	٣	٠,٧٣٧	٣	٠,٧٣٨
٤	٠,٧٥٢	٤	٠,٧٣٦	٤	٠,٧٣٣
٥	٠,٧٣٥	٥	٠,٧٢٢	٥	٠,٧٢٤
٦	٠,٦٤٢	٦	٠,٧٦١	٦	٠,٧٢٠
٧	٠,٧١٨	٧	٠,٧٢٢	٧	٠,٧١٤
معاملات الارتباط أبعاد المقياس					
٠,٧٧٥		٠,٧٨٢		٠,٧٨٨	

انتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

== (٢٦)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

## أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

مرتفعة وقد ترواحت معاملات الارتباط لعبارات البعد الاول ( الذكاء الابداعي) بين (٠,٦٤٢-٠,٧٤٨) ولعبارات البعد الثاني (الذكاء التحليلي) بين (٠,٦٣٨-٠,٧٦١) ولعبارات البعد الثالث (الذكاء العملي) بين (٠,٦٤٦-٠,٧٣٨) مما يدل على اتساق عبارات المقياس.

كما ترواحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٧٥-٠,٧٨٨) وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الابعاد والمقياس، ومن ثم تماسك المقياس.

### ثانياً: حساب صدق المقياس:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين كما يلي:

#### أ- حساب صدق التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الناجح :

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الذكاء الناجح بطريقة "المكونات الأساسية" Principle Component Method على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية قامت الباحثتان بتدوير الابعاد بتدويراً متعامداً بطريقة "فارماكس" Varimax فكانت جميع التشعبات دالة (الحد المقبول للتشبع (٠,٣٠) وقد أفضى إلى وجود أربعة عوامل متشعبة على (٢١) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد ، فنتج عنه ثلاث عوامل ب (٢١) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي والتدوير المتعامد فأعطى نفس نتائج التحليل من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد ، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبر من الواحد صحيح، وفسرت مجتمعة (٥٦,٤٧) والنتائج يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) قيم التشعبات والجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمفردات مقياس الذكاء الناجح

بطريقة التحليل العاملي (ن=١٠٠)

تشعبات العبارات على العوامل الكامنة			
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
٧,٦٧٩	٦,٨٩٢	٥,٤	الجذور الكامنة
٢٢,٣٣	١٩,١٤	١٥,٠٠	نسبة التباين المفسر
٢٢,٣٣	٤٠,٤٧	٥٦,٤٧	نسبة التباين التجميعي

اتضح من جدول (٣) ما يلي:

جميع قيم تشعبات عبارات المقياس موجبة وتزيد عن (٠,٣٠) وهي تشعبات دالة إحصائياً.

#### ب- صدق المحك الخارجي:

كما قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس الذكاء الناجح من إعدادها من خلال حساب معامل

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ (٢٧)=

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
الارتباط بين درجات عينة حساب الخصائص السيكمومترية ( ١٠٠ ) تلميذ وتلميذة بالمرحلة  
الاعدادية بمحافظة الإسكندرية على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس أحمد محمد الزعبي  
(٢٠١٩)، وقد بلغت قيمة معامل صدق المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٠٣) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة  
، مما يدل على صدق المقياس.

### ثالثاً ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيقه على عينة  
مكونة من ( ١٠٠ ) تلميذ وتلميذة (عينة حساب الخصائص السيكمومترية للمقياس) وقد بلغ معامل  
ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٣٢)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة ، مما يدل على ثبات المقياس .  
ومن الإجراءات السابقة تأكدت الباحثتان من صدق وثبات مقياس الذكاء الناجح، واتساقه،  
وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة

رابعاً مقياس الذكاء الناجح في صورته النهائية ويشمل :

#### ١- اختيار عبارات المقياس وترتيبها:

بعد تحديد مفردات المقياس وصياغتها، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته واتساق عباراته،  
أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، والمقياس في صورته النهائية يشتمل على  
(٢١) عبارة في ثلاثة أبعاد ( الذكاء الابداعي- الذكاء التحليلي- الذكاء العملي)، وجدول (٤)  
يوضح ذلك

جدول (٤) أرقام أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الناجح وعددها وترتيبها النهائي

العدد	العبارات	البعد
٧	١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١	البعد الأول (الذكاء الابداعي)
٧	٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	البعد الثاني (الذكاء التحليلي)
٧	٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	البعد الثالث (الذكاء العملي)
٢١	مقياس الذكاء الناجح ككل	

#### ب- تقدير درجات المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد يجاب عنها بإحدى  
البدائل الخمسة ( دائما - غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) وتقدر الدرجات الخمس بالترتيب كما يلي

== (٢٨)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

(١-٢-٣-٤-٥) علماً بأن جميع عبارات المقياس موجبة وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (١٠٥) والدرجة الأدنى (٢١).

#### ٤- مقياس الاساءة الانفعالية (اعداد / الباحثان).

##### - أهداف المقياس

هدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الاساءة الانفعالية لدى عينة الدراسة وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى التعلق لديهم ويشمل التعريف الإجرائي للاساءة الانفعالية ، بأنه: "تمط سلوكي يرتكبه المحيطين بتلميذ المرحلة الاعدادية ضعيف السمع زارع القوقعة في حقه، ويمكن أن ينتج عنه ضرر خطير على النمو المعرفي، الانفعالي، النفسي، والاجتماعي له".

##### - إعداد المقياس في صورته الأولى :

لقد استفادت الباحثان في تحديد محتوى مقياس الاساءة الانفعالية من الاعتبارات النظرية والتطبيقية ، والتي تتمثل في الاطار النظري والادبيات والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمقاييس ذات الصلة بالاساءة الانفعالية وأبعادها مثل دراسة بشرى محمد حسن العبيدي (٢٠١٧).دراسة Koivula, Ellonen, Janson, Jernbro, Huhtala, & (Paavilainen, 2018)، ودراسة إسلام حسن عبد الوارث (٢٠٢١).

وبذلك يتكون المقياس في صورته الأولى من ( ٣٥ ) عبارة، وحددت درجة التلميذ على المقياس بأن يحصل في كل مفردة على خمس درجات في حالة البديل (دائماً ) ، وعلى اربع درجات في حالة البديل (غالباً) ، وثلاث درجات في حالة البديل (أحياناً)، ودرجتان للبديل نادراً ودرجة واحدة في حالة البديل (أبداً).

##### - تعليمات المقياس :

وضعت الباحثتان تعليمات مقياس الاساءة الانفعالية حيث قامت بتسجيل اسم التلميذ ، النوع (ذكر - أنثى ) ، تاريخ الإجراء أو التقدير ، وقامت بتوضيح طريقة الاجابة على كل عبارة باختيار استجابة واحدة من خمسة بدائل ( دائماً-غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً ) .

##### مؤشرات صدق الخبراء:

قامت الباحثتان بعرض مقياس الاساءة الانفعالية في صورته الأولى على (١٣) أستاذ من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدي التلاميذ. =

توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الإساءة الانفعالية ، لدى عينة الدراسة، ثم قامت الباحثتان بتفريغ ملاحظات واستجابات المحكمين مع الالتزام بالعبارات التي أُنْفَقَ عليها (١٢) محكماً فأكثر وكذلك تعديل العبارات التي أُنْفَقَ أغلبية المحكمين على تعديلها ، بالإضافة إلى حساب معامل صدق المحكمين من خلال معادلة (لاوشي) Lawshe ، وتم حذف العبارتين (٤-٦) من البعد الأول وحذف العبارة (١٥) من البعد الثاني وبذلك أصبح مقياس الإساءة الانفعالية في صورته الأولية مكون من (٣٢) عبارة وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين وقد بلغت نسبة الاتفاق الكلي على المقياس (٩٥,٧٢%) كما تراوحت قيم معاملات لاوشي لعبارات المقياس بين (٠,٨٤٦ إلى ١ )، كما بلغت قيمة معامل صدق لاوشي للمقياس ككل (٠,٩٢٥).

#### - حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الإساءة الانفعالية:

##### أولاً : حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس، ويوضح جدول (٥) نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإساءة الانفعالية (ن = ١٠٠)

البعد الأول: الرفض		البعد الثاني: العزلة		البعد الثالث: التخويف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧١١	١	٠,٧٣٣	١	٠,٧٢٥
٢	٠,٦٤٥	٢	٠,٧٢٤	٢	٠,٧٥٨
٣	٠,٧٣٦	٣	٠,٧١٩	٣	٠,٧١٨
٤	٠,٧٢٢	٤	٠,٧٤٣	٤	٠,٧٢٤
٥	٠,٧١٨	٥	٠,٧٣٨	٥	٠,٧١٣
٦	٠,٧٥٢	٦	٠,٧٢٤	٦	٠,٧١١
٧	٠,٦٨٨	٧	٠,٧٥١	٧	٠,٧٣٤
٨	٠,٧٤٢	٨	٠,٧٣٤	٨	٠,٧٢٨
٩	٠,٧٤٥	٩	٠,٧٤٦	٩	٠,٧١٦
١٠	٠,٧٥٤	١٠	٠,٧٤٥	١٠	٠,٧٤٦
		١١	٠,٧٤٩		
		١٢	٠,٧٠٥		

## أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

اتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة وقد تراوحت معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (الرفض) بين (٠,٦٤٥-٠,٧٥٤) ولعبارات البعد الثاني (العزلة) بين (٠,٧٥١-٠,٧٥٤) ولعبارات البعد الثالث (التخويف) بين (٠,٧١١-٠,٧٥٨) مما يدل على اتساق عبارات المقياس.

كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٦٤-٠,٨٠٤) وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الابعاد والمقياس، ومن ثم تماسك المقياس.

### ثانياً: حساب صدق المقياس:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين كما يلي:

#### أ- حساب صدق التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاساءة الانفعالية:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الاساءة الانفعالية بطريقة "المكونات الأساسية" Principle Component Method على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة ( عينة الخصائص السيكومترية) قامت الباحثتان بتدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة "فارماكس" Varimax فكانت جميع التشعبات دالة (الحد المقبول للتشعب (٠,٣٠) وقد أفضي إلى وجود اربعة عوامل متشعبة على (٣٤) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد ، فنتج عنه ثلاثة عوامل ب (٣٤) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي والتدوير المتعامد فأعطى نفس نتائج التحليل من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد ، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبر من الواحد صحيح ، وفسرت مجتمعة (٤٨,٠٩%) والنتائج يوضحها جدول (٦)

جدول (٦) قيم التشعبات والجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمفردات مقياس الاساءة

الانفعالية بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي (ن=١٠٠)

تشعبات العبارات على العوامل الكامنة			
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
٦,٥٢٣	٥,٦٨٥	٤,١٨٩	الجذور الكامنة
%١٩,١٨٥	%١٦,٧٢٠	%١٢,٣٢٠	نسبة التباين المفسر
%١٩,١٨٥	%٣٥,٩٠٥	%٤٨,٠٩	نسبة التباين التجميعي

اتضح من جدول (٦) ما يلي:

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
جميع قيم تشبعت عبارات المقياس موجبة وتزيد عن (٠,٣٠) وهي تشبعت دالة إحصائياً.

#### ب- صدق المحك الخارجي

كما قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس الإساءة الانفعالية من إعدادها من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية ( ١٠٠ ) تلميذ وتلميذة (عينة الخصائص السيكومترية) على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الإساءة الانفعالية إعداد/ إسلام حسن عبد الوارث (٢٠٢١)، وقد بلغت قيمة معامل صدق المقياس بهذه الطريقة ( ٠,٧٤٣ ) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة ، مما يدل على صدق المقياس.

#### ثالثاً ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ"، وذلك بعد تطبيقه على عينة مكونة من ( ١٠٠ ) تلميذ وتلميذة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس)، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٤٩) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على ثبات المقياس.

ومن الاجراءات السابقة تأكدت الباحثتان من صدق وثبات مقياس الإساءة الانفعالية ، واتساقه، وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة ( زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية )  
رابعاً: مقياس الإساءة الانفعالية في صورته النهائية ويشمل :

#### ١- اختيار عبارات المقياس وترتيبها:

بعد تحديد مفردات المقياس وصياغتها، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته واتساق عباراته، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، والمقياس في صورته النهائية يشتمل على (٣٢) عبارة في ثلاثة أبعاد (الرفض- العزلة - التخويف)، وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) أرقام أبعاد وعبارات مقياس الإساءة الانفعالية وعددها وترتيبها النهائي

العدد	العبارات	البعد
١٠	٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١	البعد الأول (الرفض)
١٢	٣٢-٣١-٢٩-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	البعد الثاني (عزلة)
١٠	٣٠-٢٧-٢٤-٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	البعد الثالث (التخويف)
٣٢	مقياس الإساءة الانفعالية ككل	

#### ب- تقدير درجات المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد يجاب عنها بإحدى

== (٣٢)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==



أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

البدائل الخمسة (دائماً - غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) وتقدر الدرجات الخمس بالترتيب كما يلي ( ١-٢-٣-٤-٥) وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (١٦٠) والدرجة الأدنى (٣٢).

#### ٥ - البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية

لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الإعدادية.

يُعرف البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية بأنه: "مجموعة من الجلسات والأنشطة المنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً والهادفة يتم من خلالها العمل على تقديم الخدمات والخبرات التي من شأنها مساعدة التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الإعدادية على تحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لديهم".

- أهداف البرنامج الإرشادي معرفي سلوكي :

الهدف العام :

ويتمثل الهدف العام للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لزارعي القوقعة الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

- الأهداف الإجرائية للبرنامج :

وتتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج في مساعدة التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة على:

١. التعرف بين الباحثان وافراد العينة بهدف اقامة علاقة طيبة

٢. التفاعل مع التلاميذ بالمشاركة وتنمية الثقة بالنفس . بسؤال كيف تكون ناجح؟

٣. التعرف على الانفعالات وفهمها واسبابها

٤. يذكر مهاراته المفضلة وموهبته مع التعرف على مفهوم الابداع والابتكار والاختراع

٥. تنمية مهارات التفكير ومهارات التواصل اللفظية وغير لفظية

٦. تنمية مهارات الذاكرة البصرية والسمعية

٧. يعرض مواقف سلبية من خلال المواقف اليومية

! فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

٨. يحل مسائل حسابية وعددية متدرجة من الأسهل للأصعب
٩. يذكر المشكلات التي يتعرض لها ويوضع حلول بطرق غير تقليدية
١٠. ذكر مواطن ونقاط القوة لديه وكيفية الاستفادة منها بفاعلية في حياته
١١. يذكر المواقف الضاغطة و للإساءة التي تعرض لها والتي تسبب الخوف
١٢. المواجهة وتقبل الراى وتقبل المكسب والخسارة و يتقبل الانتقادات

- الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج:

أولاً : الحدود الإجرائية للبرنامج وتشمل :

- الفئة التي أعد البرنامج من أجلها: وهي زارعي القوقعة بالمرحلة الإعدادية (عينة الدراسة)، وعددهم (١٠) تلاميذ
- اشتمل البرنامج على ( ٢٤ ) جلسة بمعدل ( ٣ ) جلسات في الأسبوع، ومدة كل جلسة بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة، وطبق على أفراد عينة الدراسة في شكل تدريب جماعي وفردى حسب نوع النشاط واستجابة التلاميذ واستغرق حوالي ثمانية أسابيع.

ثانيا : الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

- استخدم البرنامج الارشادي معرفي سلوكي مهارات وفنيات متعددة مثل:-
- (١) التعزيز Reinforcement: يتم استخدام أسلوب التشجيع كالتصفيق والابتسام والتعزيز اللفظي (أحسن، بارك الله فيك، ....) لمن أنجزوا الواجب المنزلي والتزموا أو من ناقشوا واهتموا وجاءوا بأفكار جديدة للبرنامج وحل للمشكلات التي تواجههم بشرط أن يكون التعزيز مباشرة بعد حدوث الاستجابة الصحيحة.

- (٢) الحث أو المساعدة: Prompting وهي المساعدة المعطاه من قبل المعلمة إلى التلميذ للحصول على الجواب الصحيح، والمساعدة يجب أن تقدم مع التعليمات ويتدرج سحبها إلى أن يكتسب التلميذ المهارة، وتشمل مساعدات بدنية سواء كلية أم جزئية ومساعدات لفظية كلية أو جزئية ومساعدة بالإشارة أو الإيماءة ومساعدة بالتقليد ومساعدة بتقريب مواضع الأشياء

== (٣٤)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

٣) **الاقتداء ( النمذجة )** : حيث تشير إلى تنمية السلوك عن طريق ملاحظة اشخاص آخرين يؤدون هذا السلوك ويمكن اكتساب السلوك من مجرد ملاحظة الآخرين حتى لو لم تشترك القائم بالملاحظة في هذا السلوك أو لم يتلق نتائج مباشرة عن هذا السلوك

٤) **لعب الدور وعكس الدور Role playing and reversal**: تم تدريب التلاميذ على تمثيل جوانب من الذكاء الناجح لدورها في التدريبات، وبهذا الأسلوب يُطلب من كل تلميذ أن يؤدي الدور ونقيضه، أي ينتقل من القيام بدور الخجول إلى دور الجريء، ومن دور المنعزل إلى دور المتفاعل مما يؤدي إلى استبصاره بالمشكلة.

٥) **المناقشة الحرة Free-talk** : تسمح فيه الباحثان للتلاميذ بالتعبير عن ما يجول في أنفسهم من مشكلات وظروف خاصة بموضوع الجلسة محل النقاش وكيفية حلها.

٦) **حل المشكلات Problem Solving** : يتم بها مناقشة خطوات حل المشكلة بطريقة علمية ومنطقية مع التلاميذ وإعطاء أمثلة لبعض المشكلات التي يعانون منها، ووضع بعض الخطط المناسبة لحلها.

#### ثالثاً: الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثان في البرنامج الحالي مجموعة من الوسائل والأدوات قامت بإعدادها مسبقاً بالإضافة إلى الأدوات التي تتناسب مع الأهداف العامة للبرنامج، ومحتواه، وخصائص الفئة موضوع الدراسة، حيث تقوم الباحثتان باستخدام كل ما هو متاح ويمكن الاستفادة منه في البرنامج من حجرة الترفيه وما يوجد فيها من أجهزة لاب توب مع إجابة حسن التصرف في المواقف المختلفة والاستعداد لتلقى أي أسئلة في أي وقت وهذا لا يمنع وجود الاختصاصي لمساعد الباحثان في تطبيق البرنامج.

#### رابعاً: الحدود البشرية لتطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي :

تم تطبيق البرنامج القائم على الإرشادي معرفي سلوكي على عينة من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الإعدادية، مما تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة من المترددين على مركز قدراتي للرعاية المتكاملة بمحافظة الإسكندرية.

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

#### خامساً: الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج لمدة ثمان اسابيع في الفترة من ٢٠٢٤/٧/٣ حتى ٢٠٢٤/١٠/٣، حيث تكون البرنامج المستخدم من (٢٤) جلسة.

#### سادساً: الحدود المكانية لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في الأماكن التي تتناسب مع طبيعة الجلسة وحاولت الباحثتان قدر الإمكان التنوع وتغيير المكان مثل حجرة الالعاب ، وحجرة الجلسات بالإضافة إلى أماكن أخرى على حسب محتوى الجلسة أو على حسب النشاط الذي يحتوي عليه السلوك المراد تغييره ، فقد تم تطبيق الجلسات في إحدى القاعات المجهزة بالأرفف والكراسي والمنضدة.

#### - تحكيم البرنامج:

قامت الباحثتان بعد صياغة جلسات البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي بعرضه على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر ؛ لمعرفة آرائهم حول محتوى الجلسات وحدودها الزمنية والفنيات والأدوات التي تحتويها، ومعرفة مناسبة الأنشطة التي تحتوي عليها الجلسات لهؤلاء التلاميذ ومناسبتها للأهداف من البرنامج.

#### - مراحل تطبيق البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي :

تضمن البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي خمس مراحل أساسية وهي كما يلي - :

١- المرحلة الأولى: وتهدف هذه المرحلة إلى تهيئة جو من التعارف والألفة بين القائمين على البرنامج و(عينة الدراسة)، وكل من هو مهتم بالبرنامج وكذلك تنمية الوعي بالبرنامج وأهدافه، وأهمية والتعريف على متغيرات الدراسة، وأهمية تلك المتغيرات لديهم وتشمل هذه المرحلة عدد (٢) من الجلسات.

٢- المرحلة الثانية: وتشمل هذه المرحلة التدريب على كيفية تنمية الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية وتشمل هذه المرحلة عدد (٢١) من الجلسات.

المرحلة الثالثة : وتشمل جلسة واحدة انتهاء البرنامج والجلسة الختامية.

#### - إجراءات تقويم البرنامج الارشادي معرفي سلوكي :

لقد تم تقويم فعالية البرنامج بمدى تأثيره في تنمية الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية وذلك

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

من خلال حساب دلالة الفروق بين القياس القبلي/ والقياس البعدي لمقاييس الذكاء الناجح والاساءة الانفعالية، وكذلك تم التقويم للتأكد من استمرارية أثر البرنامج ، وذلك بإعادة القياس بعد مرور شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

#### ١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار فريدمان K لعينة غير مستقلة Test for K Related Samples Friedman، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي، كذلك استخدمت الباحثتان اختبار "بينفروني" Bonferroni لمعرفة اتجاه الفروق.

كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير (معامل التوافق لكندال Kendall's w) للتعرف على حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية الذكاء الناجح لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعي القوقعة بالمرحلة الاعدادية.

ويوضح جدول (٨) نتائج اختبار "فريدمان" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي.

! فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

جدول (٨) نتائج اختبار "فريدمان" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها

الكلية (ن=١٠)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	قيمة ٢٠١٠	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
						Kendall's W	الدلالة
الذكاء الإبداعي	القبلي	١٠٠٠	٢٢٠٣٨	٢	٠٠٠١	٠٠٨٢٤	مرتفع
	البعدي	٢٠٦٥					
	التتبعي	٢٠٣٥					
الذكاء التحليلي	القبلي	١٠٠٠	٢٢٠٢٧	٢	٠٠٠١	٠٠٨٣٢	مرتفع
	البعدي	٢٠٧٦					
	التتبعي	٢٠٢٤					
الذكاء العملي	القبلي	١٠٠٠	٢٢٠٢٨	٢	٠٠٠١	٠٠٨١٣	مرتفع
	البعدي	٢٠٦٨					
	التتبعي	٢٠٣٢					
المجموع الكلي للذكاء الناجح	القبلي	١٠٠٠	٢٣٠٠٩	٢	٠٠٠١	٠٠٨١٨	مرتفع
	البعدي	٢٠٧١					
	التتبعي	٢٠٢٩					

اتضح من جدول (٨) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبعد الذكاء الإبداعي في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبعد الذكاء التحليلي في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبعد الذكاء العملي في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموع الكلي لأبعاد الذكاء الناجح في اتجاه القياس البعدي.

== (٣٨)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

أ.د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

ووضح جدول (٩) قيم اختبار "بينفروني" Bonferroni لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي.

جدول (٩) قيم اختبار "بينفروني" Bonferroni لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي (ن=١٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم اختبار Bonferroni		
				القبلي	البعدي	التتبعي
الذكاء الإبداعي	القبلي	١٧،٥١٣	١،١٤	---	---	---
	البعدي	٣٢،٣٢٤	٢،٤٥	*١٦،٧٠	---	---
	التتبعي	٣١،٢٨١	٢،٣٢	*١٦،٢٠	٠،٥٠	---
الذكاء التحليلي	القبلي	١٩،٣٤١	١،٦٧	---	---	---
	البعدي	٣٣،١٩٣	٢،٧٦	*١٧،٣٠	---	---
	التتبعي	٣٢،٧٠٠	٢،٥٣	*١٦،٩٠	٠،٤٠	---
الذكاء العملي	القبلي	١٤،٤٨٢	١،٢٢	---	---	---
	البعدي	٣٢،٧٢٩	٢،٣٧	*١٤،٣٠	---	---
	التتبعي	٣٢،٠٠٧	٢،٢١	*١٣،٧٠	٠،٦٠	---
المجموع الكلي للذكاء الناجح	القبلي	٤٩،٣٣٦	٣،٢٣	---	---	---
	البعدي	٨٦،٤٥٢	٤،٧١	*٤٨،٣٠	---	---
	التتبعي	٨٤،٧٣٨	٤،٦٢	*٤٦،٨٠	١،٥٠	---

يلاحظ من جدول (٩) أن قيم اختبار "بينفروني" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطى درجات:

- القياس القبلي والبعدي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي في اتجاه القياس البعدي.
- القياس القبلي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلي في اتجاه القياس التتبعي.

وعن حجم التأثير (Kendall's W) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية الذكاء الناجح لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية، يلاحظ من جدول (٨) أن:

- حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية بعد الذكاء الإبداعي لدى أفراد

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدي التلاميذ. =  
المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨٢٤) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد الذكاء  
الإبداعي والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هى (-٨٢،٤%).

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية بعد الذكاء التحليلي لدى أفراد  
المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨٣٢) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد الذكاء  
التحليلي والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هى (-٨٣،٢%).

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية بعد الذكاء العملي لدى أفراد  
المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨١٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد الذكاء  
العملي والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هى (-٨١،٣%).

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية المجموع الكلى لأبعاد الذكاء الناجح  
لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨١٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى  
المجموع الكلى لأبعاد الذكاء الناجح والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هى (-  
٨١،٨%).

وترجع الباحثان هذه النتائج إلى أن مجموعة الأنشطة والتدريبات من خلال الارشاد المعرفي  
السلوكي، فقد ساعد ذلك على تنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين ضعاف السمع زارعى  
القوقعة بالمرحلة الإعدادية وعملت على اكتسابهم مجموعة من المهارات التي ساعدت في نمو  
قدراتهم والذي ظهر هذا واضحاً من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجاتهم في القياسين  
القبلي والبعدي (العينة التجريبية) على مقياس الذكاء الناجح بعد تطبيق البرنامج.

وهذا يؤكد على أن الذكاء الناجح يمكن تنميته بالطرق المختلفة والصحيحة التي تتناسب مع من  
يرجى تغيير سلوكهم، وقد حاولت الباحثتان جاهدة قدر المستطاع تجميع معظم الدراسات والأبحاث  
في الدوريات العلمية، والمقالات والكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت البرامج  
الارشادية لهؤلاء التلاميذ عينة الدراسة وفحص مدى فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم في  
الدراسة الحالية والاستفادة من تلك الدراسات والبرامج في إرشاد وتدريب تلاميذ المجموعة  
التجريبية على تنمية الذكاء الناجح لديهم.

كل هذا يؤكد على أهمية الاهتمام بالموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الإعدادية



أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

ویمتطلباتهم والعمل على تنمية الجوانب الايجابية لديهم؛ وذلك للاستفادة من طاقاتهم الايجابية وقدراتهم الابداعية وتوظيفها في تحسين حياتهم وزيادة تفاعلهم مع أقرانهم العاديين.

كما ترجع الباحثان هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها: التصميم الجيد للبرنامج المستخدم في الدراسة حيث استفادت الباحثان من إسهامات بعض الفنيات الخاصة بالبرنامج الارشادي والتي كان لها دور فعال في تنمية الذكاء الناجح بعد الانتهاء من البرنامج.

وتشير الباحثان لاستمرار أثر البرنامج الارشادي إلى أنه عند تصميم البرنامج واختيار الأنشطة والتدريبات، أنهم راعوا أن تكون هذه التدريبات والأنشطة منبثقة من خبرات التلميذ الحياتية، وبالتالي كان اهتمام التلميذ بهذه التدريبات واستجابته لها واستمرار تأثير البرنامج لها بعد فترة التطبيق من خلال ما تعلمه من قدرة على الاستفادة من جميع طاقاته، وتوظيفها بالشكل السليم.

لذلك حاولت الباحثان مع المجموعة التجريبية من أجل تنمية الذكاء الناجح لديهم من خلال البرنامج الارشادي ومن خلال اكتساب الثقة بالنفس، والتي كان لها دور فعال في إحداث التغير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

## ٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثان اختبار فريدمان K لعينة غير مستقلة Test for K Related Samples Friedman، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلي. كذلك استخدمت الباحثان اختبار "بينفروني" Bonferroni لمعرفة اتجاه الفروق.

كما قام الباحثان بحساب حجم التأثير (معامل التوافق لكندال Kendall's w) للتعرف على حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض الإساءة الانفعالية لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية.

ويوضح جدول (١٠) نتائج اختبار "فريدمان" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الإساءة

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدي التلاميذ .  
الانفعالية ومجموعها الكلى.

جدول (١٠) نتائج اختبار "فريدمان" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى (ن=١٠)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	قيمة "٢١"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
						Kendall's W	الدلالة
الرفض	القبلى	٣,٠٠	١٦,٦١١	٢	٠,٠٠١	٠,٨٢٤	مرتفع
	البعدى	١,٣٣					
	التتبعى	١,٦٧					
العزلة	القبلى	٣,٠٠	١٦,٥٥٣	٢	٠,٠٠١	٠,٨٢١	مرتفع
	البعدى	١,٢٤					
	التتبعى	١,٧٦					
التخويف	القبلى	٣,٠٠	١٧,٤٨٢	٢	٠,٠٠١	٠,٨٦٣	مرتفع
	البعدى	١,٢٢					
	التتبعى	١,٧٨					
المجموع الكلى للاساءة الانفعالية	القبلى	٣,٠٠	١٥,٧٠١	٢	٠,٠٠١	٠,٧٥٢	مرتفع
	البعدى	١,٣٥					
	التتبعى	١,٦٥					

اتضح من جدول (١٠) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لبعد الرفض فى اتجاه القياس القبلى.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لبعد العزلة فى اتجاه القياس القبلى.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لبعد التخويف فى اتجاه القياس القبلى.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى للمجموع الكلى لأبعاد الإساءة الانفعالية فى اتجاه القياس القبلى.

ويوضح جدول (١) قيم اختبار "بينفرونى" Bonferroni لدلالة الفروق بين متوسطات درجات

أ. د/ أحلام حسن محمود & د/ دينا عادل أنور أحمد .

أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى.

جدول (١١) قيم اختبار "بينفرونى" Bonferroni لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى (ن=١٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	قيم اختبار Bonferroni		
				القبلى	البعدى	التتبعى
الرفض	القبلى	٤٧,٦١	٣,٥١	---	---	---
	البعدى	٣٦,٩٥	٢,٤٢	*١٨,٤٠	---	---
	التتبعى	٣٧,٤٧	٢,٣٦	*١٧,٩٠	٠,٥٠	---
العزلة	القبلى	٤٦,٧٤	٤,٩٤	---	---	---
	البعدى	٣٥,٨٣	٣,٦٨	*١٩,٧٠	---	---
	التتبعى	٣٦,٥١	٣,٣١	*١٩,١٠	٠,٦٠	---
التخويف	القبلى	٤٥,٩٣	٤,٥٧	---	---	---
	البعدى	٣٦,٣٧	٣,٩٢	*١٣,٢٠	---	---
	التتبعى	٣٧,١٢	٣,٦١	*١٢,٣٠	٠,٩٠	---
المجموع الكلى للإساءة الانفعالية	القبلى	١٢٤,٨٠	١٠,٦٧	---	---	---
	البعدى	٧٤,٥٤	٨,٧٤	*٤٦,٧٠	---	---
	التتبعى	٧٥,٢١	٨,١٢	*٤٥,١٠	١,٦٠	---

يلاحظ من جدول (١١) أن قيم اختبار "بينفرونى" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- القياس القبلى والبعدى لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى فى اتجاه القياس القبلى.
- القياس القبلى والتتبعى لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى فى اتجاه القياس القبلى.

وعن حجم التأثير (Kendall's W) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي فى خفض الإساءة الانفعالية لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية، يلاحظ من جدول (١١) أن:

- حجم تأثير البرنامج الإرشادي القائم المعرفي السلوكي فى الحد من بعد الرفض لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٠,٨٢٤) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =  
الرفض والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هي (-٨٢،٤%) .

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من بعد العزلة لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨٢١) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد العزلة والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هي (-٨٢،١%) .

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من بعد التخويف لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٠،٨٦٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى بعد التخويف والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هي (-٨٦،٣%) .

• حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من المجموع الكلى لأبعاد الإساءة الانفعالية لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٠،٧٥٢) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لأبعاد الإساءة الانفعالية والتي ترجع للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي هي (-٧٥،٢%) .

وترى الباحثان أنه يمكن خفض الإساءة الانفعالية في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والتلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية بشكل خاص، وكذلك تحسين الجوانب الايجابية الخاصة بأبعاد الشخصية، من خلال إعداد برامج ارشادية ذات تصميم منهجي محدد الأهداف، والتي يمكن قياسها من خلال نواتج ومخرجات التلاميذ المهارية.

وترى الباحثان أن الإساءة الانفعالية بشكل خاص والسلوكيات بشكل عام شئ متغير وليس ثابت وأنه يمكن تغيير تلك السلوكيات السلبية إلى إيجابية من خلال الاعتماد على تبادل الثقة والاعتماد على الاعداد الجيد للبرامج المتكاملة التي تعمل على جوانب التلميذ المختلفة مما يكون له أثر إيجابي عليهم وهذا ما حدث في البرنامج الحالي وكان سببا في انخفاض الإساءة الانفعالية.

وتشير الباحثان أن التنوع في طريقة عرض المحتوى الخاص بالبرنامج والتعامل بشكل ايجابي تساعد وبشكل كبير في خفض العديد من المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية وخاصة الإساءة الانفعالية.

وترجع الباحثتان التحسن الذي طرأ على الاساءة الانفعالية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى استفادة هذه المجموعة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها البرنامج الارشادي، إلى الفنيات التي تم استخدامها أثناء البرنامج، حيث يتيح لهم البرنامج فرصة كبيرة للتفاعل الاجتماعي مع الأقران أثناء تنفيذ الأنشطة، كما أن البرنامج يركز على أنشطة جذابة ومرغوبة من جانب تلاميذ المجموعة التجريبية ، مما يلقي القبول من جانب التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية، وبالتالي تزداد دافعية هذه المجموعة لتنفيذ تلك الأنشطة في ظل وجود معززات وخطوات متتابعة من السهل إلى الصعب، مما يوفر لهم خبرات النجاح التي طالما حرموا منها، فعندما يتعلم كيفية ضبط انفعالاته.

وترجع الباحثتان الزيادة لنسبة التحسن إلى طبيعة البرنامج وما يحتويه من أنشطة وتدريبات وألعاب تساعد على تنمية قدرات الجانب الاجتماعي عند التلاميذ الموهوبين ضعاف السمع زارعى القوقعة بالمرحلة الاعدادية، وإلى مجموعة الأنشطة التي يتم عرضها على عليهم قبل البدء في الجلسة الارشادية، مما يجعلهم أكثر تقبلاً لما يحدث داخل الجلسة الارشادية، واتضح ذلك من خلال الأنشطة التي كانت تقدم لهم عقب الانتهاء من الجلسة الارشادية حيث كان يطلب منهم إعادة ما تم في الجلسة عقب الانتهاء منها وبالنظر إلى فلسفة البرنامج نجدها تركز أساساً على التعزيز والنمذجة وإجراء معالجات ذهنية بواسطة استراتيجيات البرنامج في تنمية الجوانب الايجابية، والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز القدرات الاجتماعية عند التلاميذ، إضفاء جو من المرح والسعادة واللعب خلال تقديم الجلسات الارشادية من قبل (الباحثتان) ساعد التلاميذ على تقبل ما يقدم إليهم باهتمام وتركيز شديد لكل معلومة تقدم إليهم.

### خلاصة نتائج البحث الحالي:

- مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي على النحو الآتي :-
١. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الذكاء الناجح ومجموعها الكلى.
  ٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي لأبعاد الإساءة الانفعالية ومجموعها الكلى.

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. =

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تقدم الباحثان التوصيات التالية:

١. ينبغي الاهتمام بالأنشطة التلاميذية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية كنوع من التشجيع على تحسين الذكاء الناجح لديهم.
٢. ينبغي العمل على وضع برامج تساعد على خفض الإساءة الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. المشاركة في البرامج الإرشادية العلمية القائمة على تنمية مستوى الذكاء الناجح وخاصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من أجل الوصول باداء أفضل ومتميز للتلميذ بالمرحلة الإعدادية.
٤. ضرورة وجود علاقة دفاء، وحب في الأسرة، والمدرسة، والأقران، والمجتمع مع التلاميذ ضعاف السمع زارعي القوقعة؛ لزيادة دافعية الإنجاز لديهم .
٥. الكشف المبكر عن الموهوبين ضعاف السمع مع توفير الأساليب، والإجراءات اللازمة لذلك، إذ يساعد الكشف المبكر على تنمية جانب التفوق والموهبة لديهم، والحد من العقبات التي تقف أمام طموحاتهم الأكاديمية وإنجازاتهم.

### بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية :

اقتترحت الدراسة الحالية إجراء البحوث والدراسات التالية:

- ١- مدى فاعلية برنامج ارشادي لخفض قلق الموهبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على العلاج بالمعنى لتنمية الرضا عن الناجح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الاداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- فعالية برنامج لتحسين الكفاءة الانفعالية لدى الموهوبين ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

= (٤٦)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ =

## المراجع العربية :

- أحمد محمد الزعبي (٢٠١٩). الذكاء الناجح لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في العاصمة عمان في ضوء أساليبهم التعليمية ومستوى تحصيلهم الدراسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٧(٤)، ٨٧-١٠٩.

- إسلام حسن عبد الوارث (٢٠٢١). الإساءة الانفعالية والسلوك الانتهازي المدركين كمنبئين بالشعور بالذنب والطفو الأكاديمي لدى أشقاء التلاميذ المعاقين فكرياً المدمجين بالمرحلة الابتدائية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١(١١٣)، الجزء الثاني، ٤٢-١.

- آمال عبد السميع باظة. (٢٠١٥). *التفوق العقلي والموهبة*، ط (٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أمير عبد الصمد علي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المعاقين سمعياً وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية ، *مجلة كلية التربية، جامعة المنيا*، ١٨(١٢٥)، ٦٠-١.

- بشرى محمد حسن العبيدي (٢٠١٧). الإساءة الإنفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة الآداب، كلية الآداب جامعة بغداد*، ١٢٢، ٥١٥-٥٥٤.

- بلال عادل الخطيب (٢٠١٨). مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١(١٧٩)، ٤٢٦-٤٥٣.

- جعفر خمات جلو العتابي (٢٠١٨). بناء برنامج تدريبي وفقاً لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي علم الأحياء وأثره في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلبتهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة بغداد.

!فعالية برنامج ارشادي معرفي لسلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

- جمال الخطيب (٢٠٠٩). مقدمة في الإعاقة السمعية (ط٢) ، الأردن: دار الفكر والنشر والتوزيع.

- حسن مصطفى (٢٠٠٩). الطفل ضعيف السمع تعليمه وطرق التخاطب معه. القاهرة: الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم .

- خلول المعايطه، محمد البواليز (٢٠٠٧). الموهبة والتفوق ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- دينا عادل أنور (٢٠٢٤). فعالية برنامج تأهيلي لفظي سمعي لتحسين المهارات الاجتماعية وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ ضعاف السمع زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية كLINIكية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

- زينب محمود شقير (٢٠١٩). نهضة الدمج الشامل في مصر تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين ( الدمج الشامل - المدرسة الشاملة - معلم الدمج الشامل) ، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

- سلمى صالح السبيعي (٢٠١٩). الفروق بين المعرضين للإساءة وغير المعرضين عرضه لسوء المعاملة وغير المعرضين، في بعض المتغيرات الشخصية في تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة، دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى.

- سميرة زكرة ونصيرة بونويقة (٢٠١٦). أهمية الزرع القوقعي المبكر لتنمية اللغة الشفوية والمكتوبة عند الطفل الأصم، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، جامعة لمسيلة، الجزائر، ٥(١٦)، ٨٩-١٢٧.

- طارق العيسوي (٢٠١٠). سيكولوجة الصم ، قطر: الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

- طارق صالحى (٢٠٢٠). الاندماج المدرسي للتلاميذ زارعي القوقعة: دراسة ميدانية بولاية الوادي الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي

== (٤٨)!المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==



- عادل عبدالله محمد. (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة ، القاهرة: دار الرشاد للنشر.
- عبد الصبور منصور محمد. (٢٠٠٦). الموهبة والتفوق والأبتكار ، الرياض : دار الزهراء..
- عبد المطلب أمين القريطى. (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهـم ، القاهرة: عالم الكتب.
- علي سلام عباس حسن النداوي (٢٠٢١). اثر برنامج ارشادي قائـم على تبادل سرد القصص في خفض اثار الاساءة الانفعالية لدى الاطفال، رسالة دكتوراه كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد (٢٠١٩). برنامج قائـم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٦ (١٠٨)، ٢٠٠-٢٤٠.
- فاروق فارح الروسان (٢٠١٨). سيكولوجية غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)، ط (١٣)، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق والأبداع ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٤). رعاية الموهوبين -الاستراتيجيات والإجراءات، الدوحة: المركز العربي لتدريب التربوي.
- كلير فهم (٢٠٠٧). حماية أطفال الشوارع (ضحايا العنف)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠١٢).الاساءة الانفعالية لاطفال المدارس: صيغتها\_محدداتها،تأثيراتها ومداخل الوقاية منها.رابطة التربويين العرب. ٢٨ (٢٨)، ١٦٥-١٣١

!فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ. ==

- محمد محمود أبو جادو (٢٠١٦). اثر برنامج تعليمي مستند على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعلمية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جامعة دمشق، ١٤ (١) ، ٣٧-١٣

- محمد عطية (٢٠٠٩). الاعاقة السمعية والتواصل الشفهي، عمان: دار الميسرة.

- محمد مسلم. (٢٠٠٧). الموهوبون والمتفوقون أساليب أكتشافهم ورعايتهم، الإسكندرية: دارالوفاء.

- محمد نبيل عبد الحميد (٢٠٠٠). الإساءة الى الدية كما يدركها الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ١٤، ٢٨٦-٣١٤.

- محمود داود الربيعي و مازن عبد الهادي و مازن هادي كزار (٢٠١٣) نظريات التعلم و العمليات العقلية، لبنان: دار الكتب العلمية .

- مصطفى نوري القمش و خليل المعاينة. (٢٠١١). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة)، دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان.

- مصطفى نوري القمش. (٢٠١٥). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي ، عمان : دار الميسرة للنشر والطباعة.

- نصره محمد عبد المجيد جلجل وحسنى زكريا السيد النجار. (٢٠١٦). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم- الأسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٤). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.

- نهال لطفي حامد (٢٠٠٤). التحقق السيكومتري من التصنيف الثلاثي لنظرية ستورنبرغ للذكاء وعلاقته بقلق الاختبار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة

== (٥٠)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

وليد خليفة، سربناس وهدان (٢٠١٤). التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم - النظريات - البرامج)، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

وجدان عطية سعيد ،نجلاء محمود الحبشى (٢٠٢٤). الذكاء الناجح وعلاقته بخصائص موهبة  
ريادة الاعمال لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية .مجلة التربية الخاصة  
والتاهيل ١٧(٦٠) الجزء الثانى ، ١-٤٦

### ترجمة المراجع العربية :

- Ahmad Muhammad Al-Zoubi (2019). "Successful Intelligence Among Tenth Grade Students in Amman in Light of Their Learning Styles and Academic Achievement." **Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies**, Islamic University of Gaza, 27(4), 87-109.
- Islam Hassan Abdel-Warith (2021). "Emotional Abuse and Perceived Opportunistic Behavior as Predictors of Guilt Feelings and Academic Performance Among Siblings of Students with Intellectual Disabilities Integrated in Primary Schools." **Egyptian Journal of Psychological Studies**, 31(113), Part 2, 1-42.
- Amal Abdel-Samia Baza (2015). **Intellectual Excellence and Talent** (2nd ed.), Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- 
- Amir Abdel-Samad Ali (2018). "Effectiveness of a Counseling Program to Develop Moral Intelligence in Hearing-Impaired Individuals and Its Impact on Reducing Certain Behavioral Issues." **Journal of the Faculty of Education**, Minia University, 18(125), 1-60.
- Bushra Mohamed Hassan Al-Obaidi (2017). "Emotional Abuse and Its Relationship to Academic Achievement Among Primary School Students." **Al-Adab Journal**, **College of Arts**, University of Baghdad, 122, 515-554.
- Bilal Adel Al-Khateeb (2018). "Level of Self-Regulated Learning and Its Relationship to Successful Intelligence Among Gifted Students in Jordan." **Journal of Education**, College of Education, Al-Azhar University, 1(179), 426-453.

Dina Adel Anwer (2024). "The effectiveness of a verbal and auditory



- Abdel-Sabour Mansour Mohamed (2006). **Talent, Excellence, and Innovation**, Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Abdel-Motaleb Amin Al-Quriti (2014). **Guidance for People with Special Needs and Their Families**, Cairo: Alam Al-Kutub.
- Ali Salam Abbas Hassan Al-Nadawi (2021). "The Effect of a Counseling Program Based on Storytelling in Reducing the Effects of Emotional Abuse in Children." **PhD Thesis**, College of Humanities, University of Diyala.
- 
- Ghada Abdel-Fattah Abdel-Aziz Zayed (2019). "A Program Based on the Theory of Successful Intelligence to Develop Historical Thinking Skills Among Secondary School Students." **Educational Association Journal for Social Studies**, College of Education, Ain Shams University, 16(108), 200-240.
- Farouk Fari' Al-Rousan (2018). **Psychology of the Exceptional** (Introduction to Special Education), (13th ed.), Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Fathi Abdel-Rahman Jrouan (2009). **Talent, Excellence, and Creativity**, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Fathi Abdel-Rahman Jrouan (2014). **Caring for the Gifted: Strategies and Procedures**, Doha: Arab Center for Educational Training.
- Clare Fahim (2007). **Protecting Street Children (Victims of Violence)**, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Mohamed Saeed Abu Halawa (2012). "Emotional Abuse in School Children: Its Forms, Determinants, Effects, and Prevention Approaches." **Arab Educators Association**, 28(28), 165-131.
- Mohamed Mahmoud Abu Jado (2016). "The Effect of an Educational Program Based on the Theory of Successful Intelligence in Developing Analytical, Creative, and Scientific Abilities Among Gifted Students." **Arab Universities Journal of Education and Psychology**, University of Damascus, 14(1), 37-13.
- Mohamed Atiya (2009). **Hearing Impairment and Oral Communication**, Amman: Dar Al-Misera.
- Mohamed Muslim (2007). **Gifted and Talented Students: Methods of Identification and Care**, Alexandria: Dar Al-Wafa.
- Mohamed Nabil Abdel-Hamid (2000). "Parental Emotional Abuse as Perceived by the Child and Its Relationship to Certain Psychological and Social Variables." **Faculty of Arts Journal**, University of Mansoura, 14, 286-314.
- Mahmoud Dawood Al-Rubai and Mazen Abdel-Hadi & Mazen Hadi

== فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ . ==

- Kazzar (2013). **Learning Theories and Cognitive Processes**, Lebanon: Dar Al-Kutub Scientific.
- Mustafa Nouri Al-Qamesh and Khalil Al-Ma'aytah (2011). **Psychology of Children with Special Needs (Introduction to Special Education)**, Dar Al-Misera for Publishing and Distribution, Amman.
  - Mustafa Nouri Al-Qamesh (2015). **Introduction to Talent and Intellectual Excellence**, Amman: Dar Al-Misera for Publishing and Printing.
  - Nasra Mohamed Abdel-Majid Jalal and Hosni Zakaria El-Sayed Al-Najjar (2016). **Gifted Students with Learning Disabilities - Theoretical Foundations, Diagnosis, and Educational Strategies**, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
  - Naima Mustafa Raqban (2004). **Child Development and Care Between Theory and Application**, Alexandria: Bustan Al-Ma'rifah Library.
  - Nehal Lotfy Hamed (2004). "Psychometric Validation of Sternberg's Triarchic Theory of Intelligence and Its Relation to Test Anxiety." **Master's Thesis**, College of Education, Suez Canal University.
  - Walid Khalifa, Sarbinas Wadhan (2014). **Active Learning for Hearing-Impaired Individuals in Light of Cognitive Psychology (Concepts, Theories, Programs)**, Alexandria: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.
  - Wegdan Saied ,Naglaa Al-habashy.(2024). Successful Intelligence Its relationship to Entrepreneurial Talant among Students Talants and Normals for Secondary Stage **Journal of Education and Rehabilitation**.17(60) part 2 .1\_46.

#### المراجع الأجنبية :

- Hoffman.F&Heim.C.(2024).Emotional Abus in Childhood and Adolescence: Bioiogical Embedding and Clinical Implications.Praxkinder Psycho Kindder Psychiatry.73(1):4\_27.
- Karakuş, Ö. (2012). Relation between childhood abuse and self esteem in adolescence. **Journal of Human Sciences**, 9(2), 753-763.
- Katz J. Passas, G. Lenarz., T ., (2007) **Pupil Moving Reflective Approach To teaching Physical Education** ,3'ed ,Mayfied publishing Company California,USA.

== (٥٤)! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

- Koivula, T., Ellonen, N., Janson, S., Jernbro, C., Huhtala, H., & Paavilainen, E. (2018). Psychological and physical violence towards children with disabilities in Finland and Sweden. **Journal of child health care**, 22(3), 317-331.
- Snyder, K. E., & Linnenbrink-Garcia, L. (2013). A developmental, person-centered approach to exploring multiple motivational pathways in gifted underachievement. **Educational Psychologist**, 48(4), 209-228.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2007). **Teaching for successful intelligence: To increase student learning and achievement**. Corwin Press.
- Zand, D. H., Pierce, K. J., Nibras, S., & Maxim, R. (2015). Parental risk for the maltreatment of developmentally delayed/disabled children. **Clinical pediatrics**, 54(3), 290-292.

؛ فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين الذكاء الناجح وخفض الإساءة الانفعالية لدى التلاميذ .

**"The effectiveness of a cognitive-behavioral guidance program to improve successful intelligence and reduce emotional abuse among gifted, hearing-impaired students with cochlear implants in preparatory school"**

**Dr. Dina Adel Anwar Ahmed**  
Ph.D. in Mental Health  
Faculty of Education  
Alexandria University

**Prof. Dr. Ahlam Hassan Mahmoud**  
Professor of Mental Health  
Faculty of Education  
Alexandria University

**Abstract**

**The current research aimed to** reveal the effectiveness of a cognitive-behavioral guidance program to improve successful intelligence and reduce emotional abuse among gifted, hearing-impaired students with cochlear implants in the preparatory stage, **The research sample consisted of** (10) male and female students (5 males - 5 females), gifted, hearing-impaired students with cochlear implants in middle school, their ages ranged between (14-16), with an average of (14.95) years and S.D ( $\pm 1.64$ ), The current research relied on the use of the quasi-experimental approach with one group, **The research used** The Stanford-Binet scale, the fifth picture, quoted and prepared by (Mohamed Taha, Abdel Mawjoud Abdel Samie (2011), the Renzulli scale for gifted traits (prepared by the Debono Center for Teaching Thinking, 2016), the successful intelligence and emotional abuse scale, and the cognitive-behavioral counseling program, all of which were prepared by (prepared by /The two researchers), **The results showed** There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group members in the pre-, post-, and follow-up measurements of the dimensions of successful intelligence and their total sum, as well as the presence of statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group members in the pre-, post-, and follow-up measurements of the dimensions of emotional abuse and their total sum.

**Keywords:**

Cognitive behavioral guidance program - Successful intelligence - Emotional abuse - Gifted students with hearing impairments with cochlear implants Preparatory stage